

المسئولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائه المهني في

المدارس

دراسة مسحية

د. حنان محمد إسماعيل حسنين*

مقدمة

يعد التعليم القاطرة التي تسير بالمجتمع إلى الأمام، ويقضى الفرد معظم سنوات الدراسة في المدرسة، ولا يتوقف دور المدرسة عند تعلم المعارف والمعلومات، وإنما يتعاطم دورها ويمتد إلى وجوب تنمية شخصية الطالب من كافة الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، وذلك لتتكامل كل هذه الجوانب في تنشئة جيل جديد قادر على مواجهة ما يحيط به من تحديات في إطار ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال.

وتؤدي الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطالب داخل المدرسة دوراً كبيراً في صقل شخصية الطالب وتنميتها، كما تسهم في تحقيق الأهداف التربوية، وتتعدد مجالات النشاط المختلفة، ويبرز بين هذه المجالات مجال الإعلام التربوي، وتزايد أهميته في الفترة الحالية نظراً لتسارع وتيرة التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال.

ويقع على عاتق أخصائي الإعلام التربوي مسؤولية كبيرة، حيث يعد مسؤولاً عن متابعة أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي، وإقامة الندوات والمناظرات، والاشتراك في المسابقات والمعارض، والزيارات الميدانية، ويمتد نشاطه ليشمل التفاعل مع المجتمع المحيط به.

ويحظى تطوير المسؤولية الاجتماعية بأهمية كبرى في المؤسسات التعليمية، وترتبط المسؤولية الاجتماعية بأوجه متعددة من الأداء المدرسي، حيث يشير مفهوم النمو الإيجابي أن السلوكيات السيئة (كالفشل الدراسي، والعدوان) تعد معوقات مهمة، والتي تعوق النمو، وإن الاستراتيجية المثلى لمنع هذه المشكلات هي تنمية كفاءات معرفية، واجتماعية، وعاطفية، وأخلاقية التي تساعد الأفراد ليكونوا ناجحين في الحياة، وملتزمين برفاهية الآخرين ومجتمعاتهم.⁽¹⁾

ولا يقتصر مفهوم المسؤولية الاجتماعية على المسؤولية نحو الذات فقط، وإنما يمتد ليشمل المسؤولية تجاه الأسرة والزملاء والأصدقاء والجيران ونحو المجتمع بصفة عامة، والإنسانية بأكملها.

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

مشكلة الدراسة:

يتميز نشاط ومنهج الإعلام التربوي بالتفاعل بين الأخصائي والطلاب، وتقتضى ممارسة أوجه النشاط المختلفة من إعداد الصحف – بكافة أشكالها – والإذاعة المدرسية والمسابقات والزيارات الميدانية والإعداد للمعارض والمسرحيات والتقارب بينهما، حيث يركز الأخصائي على مجموعة الطلاب الذين يمارسون هذه الأنشطة، وقد يضيف هذا التفاعل والتقارب إمكانية تأثر الطلاب بشخصية الأخصائي، وبشكل المجتمع المدرسي بصفة عامة الجمهور المستهدف، والمتلقى لهذا الأداء الإعلامي.

وعندما يتمتع أخصائي الإعلام التربوي بقدر من المسؤولية الاجتماعية تجاه طلابه وتجاه المجتمع المدرسي بصفة خاصة ومجتمعه بصفة عامة، فإنه بلا شك سينعكس هذا المفهوم لدى الطلاب، ويظهر ذلك جلياً في الموضوعات المطروحة في الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي، وطريقة معالجة هذه الموضوعات، وتنمية قدرة طلابه على الاندماج مع المجتمع المدرسي، وإشاعة قدر من الوعي، وتنمية القدرة على التفكير الناقد، وتدريب الطلاب على الاستخدام الآمن لتكنولوجيا الاتصال، وذلك بالنسبة لكل مجالات الأنشطة التي يمارسها الطلاب تحت إشرافه، مما يشكل إنطلاقة للطلاب وتنمية وعيه.

ويستطيع الأخصائي أن يعلم الطلاب أبعاد مسؤوليتهم عن أنفسهم وعن الآخرين، وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في:

التعرف على معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس، وما يستطيع الإعلام التربوي أن يقدمه للطلاب، والتعرف على مدى قيام الأخصائي بمهام عمله في المدارس، ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائي، ومدى تفاعله مع البيئة المحيطة بالمدرسة، والتعرف على مدى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي وأدائه لمهامه في المدرسة، ومدى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومدى قيامه بالتفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدة أبعاد يمكن بيانها على النحو التالي:

1- أوصى المؤتمر العالمي للتعليم للجميع الذي عقد في داكار (2000) اعتماداً على أهداف التعليم للجميع بضمان تلبية حاجات التعلم لجميع النشء والكبار، والتأكيد على تنمية مفاهيم المواطنة لدى المتعلمين من خلال إعداد برامج تهدف إلى إكسابهم المهارات الحياتية ومفاهيم وقيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية.⁽²⁾

2- المسؤولية الاجتماعية تقع تحت دائرة أكثر من فرع من فروع العلوم الإنسانية فكل من القانون، والفلسفة، وعلم النفس يحتل مفهوم المسؤولية مكاناً لديه، لكن

كل علم يدرس المسئولية ويركز عليها من زاويته الخاصة، فالقانون يهتم بالمسئولية المدنية والجنايية، والفلسفة تهتم بالمسئولية في ارتباطها بالأخلاق، فتدرس المسئولية الأخلاقية، أما علم النفس فيهتم بالمسئولية في بعدها الاجتماعي فيدرس المسئولية الاجتماعية.⁽³⁾

3- يزخر التراث البحثي الغربي بالعديد من الدراسات التي تناولت مفهوم المسئولية الاجتماعية، وارتباطه بالتعليم بكل مراحلها سواء في فترات الدراسة بالمدرسة أو مرحلة التعليم العالي، وقدمت الدراسات الأجنبية عديد من النماذج التي تم تطبيقها لتعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

4- تنامي دراسة المسئولية الاجتماعية في أوجه التعليم المختلفة، وفي مراحلها المختلفة، وذلك في الأبحاث والدراسات المصرية والعربية.

5- أهمية ممارسة النشاط المدرسي بصفة عامة لتحقيق الأهداف التربوية، وصقل شخصية الطالب، وأهمية ممارسة نشاط الإعلام التربوي في ظل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة.

6- قلة الدراسات التي أجريت على أخصائي الإعلام التربوي بصفة عامة، ومستوى المسئولية الاجتماعية لديهم وعلاقتها بأداءهم المهني بصفة خاصة، مما يشير لأهمية إجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل في:

1- يركز الهدف الأساسي للدراسة على التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي، والتعرف على مدى وجود علاقة بين المسئولية الاجتماعية للأخصائي وأدائه المهني في المدارس.

2- التعرف على طبيعة ممارسة النشاط الإعلامي، وما الذي يستطيع الإعلام التربوي تقديمه للطلاب، وأكثر الأنشطة الإعلامية التي يتم التركيز عليها في المدارس من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي.

3- التعرف على مدى قيام أخصائي الإعلام التربوي ببعض المهام المتعلقة بوظيفته، ومدى امتداد نشاط أخصائي الإعلام بالتفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة.

4- الكشف عن مقترحات الأخصائيين لتطوير نشاط ومنهج الإعلام التربوي بالمدارس.

يمكن عرض عناصر هذه الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات السابقة. ثانياً: أبعاد الدراسة.

ثالثاً: الإطار النظرى للدراسة.

رابعاً: الإطار المنهجى للدراسة.

خامساً: نتائج الدراسة.

سادساً: خلاصة ومقترحات.

أولاً: الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التى تناولت مفهوم وأبعاد وتطبيق المسئولية الاجتماعية فى التعليم بصفة عامة، كما تعددت الدراسات التى تناولت أخصائى الإعلام التربوى، وفيما يلى تعرض الباحثة هذه الدراسات من خلال محورين:

1- دراسات تناولت تطبيق مفهوم وأبعاد وبرامج المسئولية الاجتماعية فى التعليم، وعلى الطلاب بصفة عامة.

2- دراسات تناولت أخصائى الإعلام التربوى.

أولاً: دراسات تناولت تطبيق مفهوم وأبعاد وبرامج المسئولية الاجتماعية فى التعليم، وعلى الطلاب بصفة عامة:

1- دراسة هند سيد أحمد (2015)⁽⁴⁾ بهدف التعرف على كيف يمكن تعزيز المسئولية الاجتماعية لتنظيمات رأس المال الاجتماعى بالتعليم قبل الجامعى فى ضوء مدخل الإدارة الذاتية، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الإثنوجرافى الذى يعتمد على الطرق والأساليب الكيفية فى الوصف التحليلى للظواهر الاجتماعية، وطبقت الدراسة باستخدام المقابلة المتعمقة على عينة بلغ قوامها (33) عضواً منهم (16) عضواً بمجالس إدارة الجمعيات الأهلية، و(17) عضواً بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمحافظة المنوفية (كدراسة حالة)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أشارت النتائج إلى وجود مسئولية اجتماعية تقع على عاتق هذين التنظيمين، وأن هذه المسئولية الاجتماعية تحتاج لتعزيزها إلى متطلبات من أهمها: رأس المال الاجتماعى الشبكي المتمثل فى وجود علاقات اجتماعية إيجابية بين أعضاء المجالس وبين أفراد المجتمع، إلى جانب متطلبات أخرى إدارية، وجود جوانب قصور وضعف فى الأسلوب الإدارى لهذه المجالس مما يعوق قيامها بمسئوليتها الاجتماعية بالتعليم.

2- دراسة أحمد جمال حسن (2015)⁽⁵⁾ والتى استهدفت التعرف على أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة عمدية بلغ قوامها (32) طالباً من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وذلك فى الفترة من 3/12 حتى 20/4/2014، لتشمل التطبيق القبلى، وتطبيق تجربة الدراسة الأساسية لتشمل (12) لقاء بواقع ثلاث لقاءات أسبوعياً بشكل تزامنى ولا تزامنى، والتطبيق البعدى، وتوصلت الدراسة لعدد من

النتائج منها: ثبتت صحة الفرض الثاني والقائل بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب عينة الدراسة فى التطبيق القلبي والبعدى لقياس المسئولية الاجتماعية قبل تعرضهم للنموذج وبعده، وذلك لصالح القياس البعدى فى وجود حجم تأثير كبير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.763)، ويرجع الباحث ذلك إلى إدراك الطلاب بمجالات المسئولية الاجتماعية واستشعارهم لأهميتها.

3- دراسة أحمد عبد المجيد صمادى وعقل محمد البقعاوى (2015)⁽⁶⁾ للتعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، ومدى اختلاف مستوياتها باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (معدل دخل الأسرة الشهري والوضع الاجتماعى للأسرة ومستوى تعليم الأب والأم، ومنطقة السكن)، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1026) طالباً من طلاب الصفين الثانى والثالث الثانوى بـ12 مدرسة ثانوية حكومية تابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: كان مستوى المسئولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية متوسطاً مرتفعاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمنطقة السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات معدل دخل الأسرة الشهري وتعليم الأب وتعليم الأم والوضع الاجتماعى للأسرة، حيث جاءت الفروق لصالح الطلاب الذين ينتمون إلى أسر يعيش فيها الأيوان معاً والأسر ذات الدخل المرتفع، والطلاب الذين مستوى تعليم أبائهم وأمهاتهم جامعى فأعلى، واقترح الباحثان تشجيع الطلاب على الاشتراك فى الأنشطة المدرسية وتشجيعهم على العمل الجماعى، وخلق روح التعاون الذى من شأنه تنمية المسئولية الاجتماعية، وإعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى فئات الشباب باستخدام التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام.

4- دراسة هانى مصطفى (2015)⁽⁷⁾ بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومدى وجود فروق فى أساليب التفكير وفى المسئولية الاجتماعية طبقاً لمتغيرات (النوع، والمرحلة، والتخصص (أدبى - علمى) لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى، وطبقت على عينة بلغ قوامها (404) طالب وطالبة من الصف الأول والثانى الثانوى من طلاب الشعبين الأدبية والعلمية، وذلك فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى 2014/2013 بثلاث مدارس بإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاء مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الحلقة الثانوية مرتفع، أى تقريباً (175) درجة من (250) درجة، كما احتل بعد المسئولية الشخصية والأسرية المرتبة الأولى بين أبعاد المسئولية الاجتماعية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس المسئولية

الاجتماعية لصالح الإناث، وذلك في كل من المسئولية الجماعية والوطنية والإنسانية والدرجة الكلية للمقياس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في المسئولية الشخصية، وجود فروق دالة إحصائياً في المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح الصف الثاني، ولمتغير التخصص الدراسي لصالح القسم الأدبي.

5- دراسة داليا سامي إسماعيل (2014) (8) للتعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين كل من الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها وبين المسئولية الاجتماعية وجودة الحياة، والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (105) من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من التخصصات العلمية والأدبية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ثبتت صحة الفرض الأول والقائل بوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين ضغط الدراسة الجامعية وأبعاد المسئولية الاجتماعية ودرجتها الكلية، وكانت أعلى ارتباطات مع الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية (-0.346) والمشاركة (-0.325)، ثبتت صحة الفرض الرابع بشكل جزئي، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفاعل الإيجابي وأبعاد المسئولية الاجتماعية ودرجتها الكلية، وكانت أعلى ارتباطات مع المشاركة (0.514) والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية (0.514)، حيث تفسر الباحثة ذلك بأن التفاعل الإيجابي يؤثر تأثيراً إيجابياً على المسئولية الاجتماعية.

6- دراسة ك. ث. ديدرش K. C. Diedrich (2014) (9) بهدف وصف اكتشاف التعليم الصحي المرتكز على نموذج تعليم المسئولية الفردية والاجتماعية (TPSR) والأوجه الرئيسية للتعليم الصحي المرتكز على TPSR النابع من هذه العملية، ويتم تنفيذ منهج التعليم الصحي المرتكز على النموذج، حيث يتم استخدام صيغة نفس الدرس يومياً وتتضمن الصيغة العناصر التالية: في بداية الفصل تتم مناقشة المفهوم الصحي أو الاجتماعي، ويقدم الموجه الموضوع ويفتح المناقشة للطلاب بالتركيز على كيفية ارتباط النموذج بمفهوم الصحة، ويتم استخدام التعليقات والمعرفة بالموضوع لتأدية الدرس، ويعقب كل درس مناقشة للمجموعة، ويتم توجيه التلاميذ من خلال عدة أسئلة جهازها المعلم مقدماً لتنعكس بعمق أكثر على الموضوع، ويطلب من التلاميذ أن يضعوا اختيارات مسئولة لتنمية الأهداف الشخصية المتعلقة بالموضوع، ويقدم الموجه رد الفعل على ذلك، ويقدم التلاميذ مسئولياتهم تقييم ذاتي قد يكون لفظياً أو مكتوباً، وتشير النتائج إلى أن الاتساق بين التربية الرياضية وبرنامج التربية الصحية واستخدام نموذج TPSR يحسن صناعة الطلاب لقرار مسئول، وما تزال الفرص والفوائد لدمج النموذج في التعليم الصحي كبيرة.

7- دراسة ليندسي ن. كينجستون وآخرون. Lindsey N. Kingston et al. (2014)⁽¹⁰⁾ بهدف الاستجابة لفجوة موجودة في الأدبيات بين المعلمين فيما يتعلق بنقص المعلومات عما يلهم طلاب مرحلة البكالوريوس للإندماج في الفعالية تجاه المسئولية الاجتماعية، بالإضافة إلى تحليل فعالية ربط مدخلى تعليم حقوق الإنسان HER وممارسات مجتمعات التعلم Learning communities في التعليم الجامعي، وطبقت الدراسة على عينة من ثلاث مجموعات خلال فصل الخريف في أعوام (2010، 2011، 2012)، وشملت المجموعة الأولى 14 طالب، والثانية 14 طالب، والثالثة 12 طالب، من الطلاب الجدد بالسنة الأولى وشمل تخصصهم الرئيسي عدد من العلوم، وتم تطبيق مسح قبلي على مجموعتين فقط، ثم في فصل الربيع تلقى الطلاب نفس الأداة كاختبار بعدي، وتمت مقابلتهم بشكل فردي لمدة (20-30ق) لكل منهم، وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: تساعد مجتمعات التعلم الطلاب في تنمية إحساس عالمي بالمسئولية، وربط مادة المقرر الدراسي بالمجالات الأخرى من حياتهم، واقترحت ثلاث توصيات تهدف لتشجيع المسئولية الاجتماعية بين طلاب البكالوريوس تتمثل في الوعي بالهوية، تشجيع الطلاب للخروج من "دائرة الراحة"، بناء الوعي وتشجيع الحلول، وذلك عبر مناهج الجامعة والتخصصات المختلفة.

8- دراسة عبد الله عادل راغب (2013)⁽¹¹⁾ بهدف التعرف على درجة كل من الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية، والتحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وطبقت على عينة بلغ قوامها 32 طالباً من طلاب الصف الأول الثانوى علوم إنسانية، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بمديرية تربية وتعليم غرب خان يونس بفلسطين، وتضمنت الدراسة إجراء قياسين قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية، ثم تم إجراء قياس تنبؤي، وتكون البرنامج التدريبي من (20) جلسة، وطبقت فيه عدد من الأساليب التدريبيية، وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده (المسئولية تجاه الحي، المسئولية تجاه الذات، المسئولية تجاه العالم، المسئولية تجاه الأسرة، المسئولية تجاه الوطن، المسئولية تجاه زملاء) بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

9- دراسة ندى عبد باقر (2012)⁽¹²⁾ للتعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس ودلالة الفروق في المسئولية الاجتماعية والأداء الوظيفي تبعاً لمتغير النوع، وإيجاد العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والأداء الوظيفي لدى

أعضاء الهيئة التدريسية، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها 112 من التدريسيين 66 من الذكور و46 من الإناث، تم اختيارهم بشكل عشوائي من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية من مختلف الأقسام العلمية والإنسانية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لا يعاني التدريسيون من ضعف في المسئولية الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريسيين والتدريسيات في المسئولية وفقاً لمتغير النوع، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين المسئولية الاجتماعية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.985) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.129) وهي علاقة طردية، فكلما زادت المسئولية الاجتماعية زادت كفاءة الأداء الوظيفي، وبالعكس وأوصت الباحثة بإيجاد المحفزات المادية والمعنوية للتدريسيين الجامعيين وتشجيعهم على الإكثار من الممارسات الجماعية، التي تنمي فيهم المسئولية الاجتماعية والالتزام بها.

10- دراسة أمبرو اسكارت وآخرون. Amparo Escarti et al. (2012) (13)

تصف هذه الدراسة برنامجاً بحثياً مازال مستمراً وقدمه فريق من الباحثين خلال العقد الماضي، وتضمنت الدراسة ثلاث مراحل، ركزت المرحلة الأولى على تطبيق نموذج TPSR مع الأطفال في مخاطرة، وفي عام (2000) طور الفريق البحثي برنامجاً يهدف إلى تكييف وتنفيذ نموذج هيلسون (1995) Hellison لسياق التعليم الأسباني بتطبيق النموذج في فصول التربية الرياضية مع المراهقين في مخاطرة الاستبعاد الاجتماعي، وفي إطار هذه المرحلة تم إجراء دراستين، الأولى استطلاعية لوصف تنفيذ النموذج TPSR والاستراتيجيات المختلفة المستخدمة لتنفيذه بمشاركة 13 مراهق وتطبيقه في جيمنازيوم المدرسة، وتقييم الأفعال المرتبطة بالمسئولية الفردية والاجتماعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن فترة الترم الأكاديمي غير كافية لنتائج التعليم المستهدفة المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية كمساعدة الآخرين والتعاون، وطبقت الدراسة الثانية على 30 مراهق يشاركون في برنامج بتطبيق النموذج في التربية الرياضية لمدة عام أكاديمي كامل، وذلك من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت كل منها من 15 مراهق، وأظهرت النتائج كيفية تحسن السلوكيات المسؤولة بين المشاركين في المجموعة التجريبية، وفي المرحلة الثانية تم دمج نموذج TPSR في المدارس الابتدائية أثناء دروس التربية الرياضية في خمس مدارس ابتدائية مختلفة في منطقة Valencia في أسبانيا، من خلال مجموعة عمل من معلمي التربية الرياضية لتخطيط ومناقشة البرنامج لوضع مستويات المسئولية في التطبيق، وتم إجراء ثلاث دراسات: الأولى لتحليل تطبيق النموذج في دروس التربية الرياضية في المدرسة الابتدائية خلال عام أكاديمي كمنهج لتدريس المسئولية ولقياس تأثيراتها على فعالية الذات بمشاركة 42 طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت النتائج إلى كون البرنامج أداة

تدريس فعالة ساعد المعلمين على تشجيع تعلم التلاميذ للسلوك المسئول، والدراسة الثانية لبحث تنفيذ صحة البرنامج في التربية الرياضية، وأشارت النتائج لصحة التنفيذ في الحالة الأولى واكتسب معظم أطفال الثلاث مستويات الأولى من الخمس مستويات للمسئولية في النموذج، الدراسة الثالثة لدراسة نقاط القوة والصعوبات القابلة للتحسن في تطبيق البرنامج في التربية الرياضية بمقابلات ومجموعات نقاشية مع المعلمين، وأشارت النتائج ليس فقط لتدعيم المسئولية الفردية والاجتماعية بين الطلاب ولكن كوسيلة للنمو المهني للمعلمين الذين ينفذونه، وفي المرحلة الثالثة أجريت دراستان الأولى بهدف تحليل الخصائص السيكومترية للنسخة الأسبانية لاستبيان المسئولية الفردية والاجتماعية لتقييم إدراك الطلاب لها في تعليم التربية البدنية، وتكونت العينة من 395 تلميذ تتراوح أعمارهم من (9-15) عاماً، وتوصلت إلى أن الارتباطات بين عوامل المسئولية والحافز الداخلي إيجابية وذات دلالة إحصائية والذي دعم صحة المعيار، وفي الدراسة الثانية أجرى البحث على تنفيذ النموذج TPSR في كل مجالات المناهج المدرسية، وتطوع 22 معلم لتنفيذ البرنامج في فصولهم، وشارك 282 طالب تتراوح أعمارهم من (8-12) عام، واستغرق التنفيذ أكثر من عامين أكاديميين، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تحسين البرنامج باستمرار والمرتکز على البيانات المرتبطة بأمانة التنفيذ.

11- دراسة كريس ر. جلاس ونانسي أونيل Chris R. Glass and Nancy

O'Neill (2012)⁽¹⁴⁾ بهدف بحث الخصائص المميزة لجهود الإصلاح التعليمي المصممة لابتكار مناخ مؤسسي للتعليم للمسئولية الفردية والاجتماعية، وارتباط ذلك بخبرة طالب مرحلة البكالوريوس والفرق الذي يحدثه السياق المؤسسي في تشكيل المداخل الاستراتيجية لإصلاح التعليم، أجرى الباحث الرئيسي دراسة حالة لسبع مؤسسات عبر فترة ثلاث سنوات، وهذه المؤسسات جزء من مبادرة جوهر الالتزامات Core Commitment والتي تقدم إطار تغيير مؤسسي نظري وتطبيقي يركز على التعليم للمسئولية الفردية والاجتماعية، اعتمد الباحث على مقابلات شبه مقننة من (60-90ق) مع أعضاء فرق قيادة جوهر الإلتزامات بالجامعة، والذي تكون من سبعة أعضاء يمثلون كبار الإدارة الأكاديمية وكبار المنفذين بشئون الطلاب وأعضاء الكلية، بالإضافة إلى تطبيق مسح بأسئلة ذات نهايات مفتوحة تضمن خمس نقاط دعت المبحوثين لتقييم استجابات مرتبطة بالخبرات التعليمية، التي دعمت التطور عبر الأبعاد الخمسة لجوهر الإلتزامات (مقياس PSRI)، ولتحليل البيانات الكيفية تم استخدام حزمة Hyper-Research Software، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ظهرت عدة مداخل عبر ثلاث مراحل من المبادرة، المرحلة الأولى: تأطير الأمور في سياق محدد وذلك من خلال إدماج فريق من أفراد في مواقع المسئولية وربط إصلاح المسئولية الفردية والاجتماعية بالرسالة الأكاديمية

للمؤسسة، والمرحلة الثانية: تتمثل في تدعيم الروابط الأساسية عبر دمج "دائرة ثانية للدعم النشط" وتسهيل حوارات الجامعات للتعلم المشترك، والمرحلة الثالثة: وتتمثل في ابتكار فرص جديدة للطلاب والكلية وتكييف ممارسات المنظمة والأنشطة لقبول واسع للتغيير، وقدمت الجامعات خطة لإصلاح التعليم مصممة لمسئولية فردية واجتماعية متقدمة.

12- دراسة روبن فاند زاند Robin Vande Zande (2011)⁽¹⁵⁾ بهدف التركيز

على المضمون الذي يقوم بتعليمه معلمو الفن والتصميم لدمج التصميم كمشروع أساسي في برنامج شامل للفنون المرئية، وذلك بالنظر إلى التصميم باعتباره طريقة لتحسين الاقتصاد وكطريقة لتشجيع المسئولية الاجتماعية، يدفع تدريس التصميم كمسئولية اجتماعية الطلاب للتفكير في الطرق التي قد يحسن بها التصميم العالم، حيث يستخدم كثير من المصممين مهاراتهم لتشجيع أساليب حياة أكثر صحة، وزيادة الوصول للموارد وتحسين رفاهية الأرض والإنسان، ويجب أن يتعامل المصممون للاستدامة مع المسائل البيئية مثل تلوث الهواء والتربة والماء والأمطار الحمضية، ويجهز الطلاب للإندماج في تصميم المشروعات لأخذ دور أكثر فعالية في تشكيل بيئاتهم، وكمثال آخر لتدريس المسئولية الاجتماعية عبر التصميم مع الموضوعات والمصادر عبر مشروع التغيير الأعظم، The Massive Change Project، وتقترح الدراسة أن معلمى الفن يجب أن يدمجوا تدريس التصميم في برامجهم لتجهيز مهارات أفضل لدى طلاب القرن الحادى والعشرين بهدف التأكيد على تحسين الاقتصاد عبر التصميم، وبناء احساس بالمسئولية الاجتماعية لجعل العالم أفضل.

13- دراسة محمود زكى جابر وناصر على (2011)⁽¹⁶⁾ التى تستهدف التعرف على

دور الجامعات فى تعزيز مفاهيم المسئولية الاجتماعية (الحقوق والواجبات – الضمير الجمعى والفردى – الهوية – المنظومة القيمية – الإدراك الاجتماعى) لدى طلابها، والكشف عن الآليات اللازمة لتفعيل هذا الدور من أجل دعم المسيرة المجتمعية الإيجابية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى والمنهج المقارن للمقارنة بين جامعة الأزهر – غزة وجامعة حلوان، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة طبقية عشوائية بلغ قوامها (445) من طلاب جامعة الأزهر – غزة، و(549) طالباً من جامعة حلوان (ذكور وإناث)، وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: هناك ارتفاع كبير ملحوظ فى استجابات العينة من الشباب الفلسطينى والمصرى على فقرات بعد المسئولية المجتمعية إذ بلغ المتوسط العام (3.28)، هناك ارتفاع ملحوظ فى استجابات العينة من الشباب الفلسطينى والمصرى على فقرات بعد المسئولية تجاه الآخرين، حيث بلغ المتوسط العام (3.01)، مع وجود ميل واضح للفردية لدى الشباب الجامعى الفلسطينى (عينة الدراسة) بشكل أكثر من الشباب الجامعى المصرى، يوجد ارتفاع ملحوظ فى درجة انتماء الشباب

الفلسطيني والمصري (عينة الدراسة) للوطن، إذ بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد الانتماء للوطن ككل (2.93).

14- دراسة أمبرو اسكارتى وآخرون (2010) Amparo Escarti et al. (17)

بهدف تحليل تطبيق نموذج تدريس المسئولية الفردية والاجتماعية في فصول التربية الرياضية لطلاب المرحلة الابتدائية أثناء عام أكاديمي، لتقييم مدى صلته كمنهج لتدريس المسئولية ولقياس تأثيراته على فعالية الذات، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وطبقت على مجموعتين احداها تجريبية والأخرى ضابطة بمشاركة 42 طالب بمعدل 21 طالب وطالبة في كل مجموعة في فصول الصف السادس الابتدائي بمدرسيتين من المدارس العامة في إحدى مدن أسبانيا، وتم تطبيق نموذج TPSR أثناء سنة دراسية واحدة على المجموعة التجريبية لمدة ساعتين في الأسبوع أثناء فصلى التربية الرياضية التي استمرت لمدة 60 دقيقة، وتم تدريب المعلمين المشاركين في البرنامج وتنفيذ النموذج، وأجريت مقابلة شبه مقننة لمدة ساعة مع المعلمين المسئولين عن تنفيذ النموذج وتحليل نتائج المقابلات كمياً وكيفياً، كدراسة حالة فردية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجد المعلم مشاركته في تطبيق النموذج تجربة إيجابية للغاية له وتلاميذه، وذلك من الناحية المهنية والشخصية، وذكر أن الصيغة اليومية من البرنامج ساعدته في تنظيم دروسه وتقديم الاستراتيجيات التعليمية التي شجعت تعلم المسئولية بين تلاميذه، كما استطاع أن يكتشف تحسينات في سلوك واتجاهات تلاميذه، خاصة فيما يتعلق بالمستوى الأول للمسئولية، وهو احترام حقوق ومشاعر الآخرين.

15- دراسة جميل محمد قاسم (2008) (18) بهدف التعرف على أثر برنامج إرشادي

لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (36) طالب من طلاب الصف العاشر بمدرسة الشهيد هائل عبد الحميد الثانوية في بيت حانون في محافظة شمال قطاع غزة، وقام بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، وعدد كل منها 18 طالب، وذلك بتطبيق برنامج إرشادي بلغ عدد جلساته 13 جلسة، وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

16- دراسة ويدنوج لي وآخرون (2008) Weidong Li et al. (19) بهدف

تصحيح مقياس من عاملين لإدراك الطلاب للمسئولية الفردية والاجتماعية وبحث العلاقات بين إدراكات الطلاب لهما والحافز الداخلي في تعليم التربية

الرياضية، وطبقت الدراسة على عينة، بلغ قوامها 253 من طلاب المدرسة المتوسطة (108 ذكور و145 الإناث) في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الاستبيان، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ارتبطت إدراكات المسئولية الاجتماعية إيجابياً مع الحافز الداخلي، المبحوثون الذين يعملون بجد ولديهم أهداف محددة في تعليم التربية الرياضية كانوا أكثر احتمالاً لاحترام نظرائهم ومعلميهم والاهتمام بهم، وتقترح النتائج أن مقياس PSRQ المكون من عاملين صادق وثابت وصالح لتحديد إدراكات الطلاب للمسئولية الفردية والاجتماعية في تعليم التربية الرياضية، وتدعم النتائج الفرض وتتسق مع أدبيات البحث بما يشير لإرتباط إيجابي بين بناءات المسئولية الفردية والاجتماعية والحافز الداخلي.

17- دراسة إيريك ل. داي ومساعديه Eric L. Dey and Associates (2008)

(20) لوصف النتائج المبدئية للمسح الذي أجراه الباحثون في مركز جامعة Michigan لدراسة التعليم العالي وبعد الثانوي، وهو مسح أجرى على 23.000 طالب في مرحلة البكالوريوس، و9000 من العاملين بالجامعات (أعضاء هيئة التدريس، المنفذين الإداريين الأكاديميين، والعاملين بشئون الطلاب) في 23 مؤسسة تشارك في مبادرة جوهر الالتزامات، تعليم الطلاب المسئولية الفردية والاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تعتقد مجالس الكليات، والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس والمديرين والعاملين بشئون الطلاب في الـ 23 جامعة أن المسئولية الفردية والاجتماعية يجب أن تلقى اهتماماً كبيراً في كليتهم أو جامعتهم، ورغم ذلك فإن كل المجموعات التي مسحتها ذكرت أن جامعاتهم لم تركز اهتماماً كافياً على المسئولية الفردية والاجتماعية، كما أشارت كل المجموعات بوجود فجوة واضحة بين ما "يجب أن يكون" وما هو "كائن"، وبصفة عامة تشير النتائج إلى نقص الوعي بالبرامج الموجودة والممارسات المتعلقة بالمسئولية الفردية والاجتماعية، ونقص تأثير هذه البرامج والممارسات على الثقافة المؤسسية الكلية، ووجود فجوات واقعية في البرامج والممارسات.

18 – دراسة ميجمومي ناكامورا، وأجنس م. واتناب – موراكا Megumi Muraoka

(21) Nakamura and Agnes M. Watanabe (2006)

بههدف توضيح مفهوم المسئولية الاجتماعية العالمية بالتركيز على طلاب صفوف التخرج في المدرسة العليا في اليابان، وتكونت الدراسة من جزءين، تضمن الجزء الأول تطوير مقياس ياباني لتقييم المسئولية الاجتماعية العالمية، وبحث صدق المقياس مقارنة مع المقياس العالمي، وتضمن الجزء الثاني بحث المقياس الناشئ للمسئولية الاجتماعية العالمية فيما يتعلق بمتغيرات متعددة مختارة، مثل وظائف لبعض الوقت، خبرات الحياة عبر البحار، الهيئات للمنظمات غير الهادفة للربح وأنشطة التطوع لخدمة المجتمع، وطبقت الدراسة

باستخدام أداة الاستبيان على عينة من 218 مبحوث في ولاية Ibaraki، وبلغت عينة المرحلة الثانية 177 مبحوث في ولاية Saitama، وكلا العينتين من الطلاب والطالبات في الصف الثاني، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أظهرت تحاليل الارتباط أن درجات مقياس المسئولية الاجتماعية العالمي ارتبط إيجابياً مع المقاييس العالمية، خاصة مع المقياس الفرعي "الوعي بارتباط المجتمعات العالمية معاً بمصير مشترك"، وفي الجزء الثاني أظهرت الإناث نتائج أعلى بشكل ذي دلالة عن الذكور فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية، كانت نتائج المقياس أعلى بشكل ذي دلالة لهؤلاء الذين لديهم خبرات متعددة لأنشطة التبرع عن الذين لديهم خبرة أقل، ويحتاج مفهوم المسئولية أن يرتبط بشكل وثيق مع مفاهيم الحرية والتنمية الشخصية في كل السياقات الديمقراطية.

19- دراسة توم مارتينك وآخرون، Tom Martinek et al., (2001) (22) بهدف

التعرف على تأثير برنامج 6 شهور لنادي الرياضة وبرنامج المعلم الخاص في إطار مشروع الجهد Project Effort، وذلك بهدف أن يكون الأطفال أكثر مسئولية عن عملهم الأكاديمي وسلوكهم في المدارس، وطبقت الدراسة على عينة، بلغ قوامها 16 طالباً بالمرحلة الابتدائية الذين يعيشون في منطقة ريفية جنوب شرق Greensboro في شمال كارولينا، بالإضافة إلى 9 معلمين فصول و8 معلمين خصوصيين للعمل مع الأطفال في مدارسهم، استغرق جمع البيانات أكثر من فترة 6 شهور (أكتوبر - إبريل)، بالاعتماد على ثلاثة مصادر لجمع البيانات، الأولى صحف تدوين أسبوعية من المعلمين الخصوصيين عقب كل جلسة لوضع الهدف، والثاني كروت تدوين معلمى الفصل الذين يدرسون للأطفال بالمدرسة وذلك كل أسبوع، والثالث الاستجابات من المقابلات الموجودة وهي شبه مقننة مع التلاميذ أعضاء النادي في نهاية البرنامج، وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: وفقاً لهدف البرنامج من تدعيم المسئولية الاجتماعية من خلال قيم الضبط الذاتي والاحترام والاهتمام بالآخرين، ظهر أن نسبة (63%) من الأطفال قادرين على إظهار الاحترام والتحكم الذاتي معظم أو بعض الوقت في الفصل، أظهر (50%) من الأطفال اهتماماً بالآخرين معظم أو بعض الوقت، وتفتتح الدراسة أن المعلم الخاص يساعد في تسهيل تطبيق قيم المسئولية في الفصل.

20- دراسة ل. آلان ويت L. Alan Witt (2001) (23) بهدف التعرف على حدود

مفاهيم المسئولية الاجتماعية، والبحث في المسئولية الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة على مستويات الشخص والموقف وبالتحديد تأخير الإشباع والرضا عن الجامعة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت على عينة، بلغ قوامها 133 طالب بمرحلة البكالوريوس يدرسون مقررات العلوم الاجتماعية في إحدى جامعات شمال الولايات المتحدة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ارتبطت درجات تأخير الإشباع إيجابياً مع مقاييس المسئولية الاجتماعية، وارتبطت

مقاييس الرضا إيجابياً بدرجات المسئولية الاجتماعية، وكما هو متوقع حصلت النساء على درجات أعلى عن الذكور فى مقياس تأخير الإشباع، رغم ذلك لا توجد فروق نوع، سواء فى مستوى الرضا (متوسط الذكور 4.4 مقابل الإناث 4.6)، أو درجات المسئولية الاجتماعية (متوسط الذكور 3.8 مقابل الإناث متوسط 3.9)، وقدمت الدليل أن المسئولية الاجتماعية يمكن أن تكون وظيفة لتفاعل متغيرات الفرد (تأخير الإشباع) والموقف (الرضا عن الجامعة).

21- دراسة ل. آلن ويت ون. كلايتون سيلفر L. Alan Witt, N. Clayton Silver (1994) ⁽²⁴⁾ بهدف بحث التأثيرات المتبادلة بين المسئولية الاجتماعية والرضا عن الجامعة كعناصر متفاعلة لسلوكيات الدور الإضافى بين طلاب الجامعة، وطبقت الدراسة باستخدام أداة الاستبيان على عينة، بلغ قوامها 157 طالب و209 طالبة من طلاب ثلاث جامعات بالولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: ثبتت صحة الفرض الثالث والقائل بأن درجات مقياس الرضا عن الجامعة ودرجات مقياس المسئولية الاجتماعية كانت مرتبطة إيجابياً مع درجات مقياس سلوك الدور الإضافى، تقترح هذه البيانات أن المسئولية الاجتماعية يمكن أن تؤثر فى وجود الرضا عن الجامعة فى قرار الاندماج فى سلوكيات الدور الإضافى.

ثانياً: دراسات تناولت أخصائى الإعلام التربوى:

1- دراسة وائل صلاح نجيب (2016) ⁽²⁵⁾ بهدف التعرف على الرضا الوظيفى لأخصائى الإعلام التربوى وعلاقته بأنماط القيادة الإدارية فى المدارس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى باستخدام صحيفة الاستقصاء لقياس أنماط القيادة الإدارية فى المدارس الثانوية الحكومية والخاصة من وجهة نظر الأخصائيين، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (180) أخصائى وأخصائيات إعلام تربوى، من ممثلى الإدارات التسع المختلفة بمحافظة المنيا خلال شهرى مارس وإبريل من العام الدراسى (2016/2015)، وخلصت الدراسة لعدة نتائج منها: ثبتت صحة الفرض الثالث والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائى الإعلام حسب التخصص (إعلام تربوى - إعلام آداب) ودرجة الرضا الوظيفى لديهم لصالح تخصص إعلام آداب، ثبتت صحة الفرض الأول والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة الرضا الوظيفى لدى الأخصائيين حسب النوع (ذكور - إناث) لصالح الإناث.

2- دراسة حازم أنور محمد (2015) ⁽²⁶⁾ بهدف التعرف على اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى نحو المهنة وتحديد مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية، ورصد طبيعة العلاقة بين هذه الاتجاهات ومستوى الدافعية نحو تطوير هذه القدرات فى ضوء متغيرات الدراسة (النوع - الدورات التدريبية - العمل الإضافى فى وسائل الإعلام بجانب المهنة - المرحلة التعليمية - المؤهل الدراسى

- سنوات الخبرة - ملكية المدرسة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وإعتمد على أداة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وطبقت الدراسة على عينة، بلغ قوامها (396) مشرف وأخصائى من المعينين بوزارة التربية والتعليم بالدقهلية، منهم 190 ذكور و206 إناث، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ثبتت صحة الفرض الأول القائل بوجود اتجاه إيجابي نحو المهنة لدى أخصائى الإعلام التربوى، رغم الصعوبات والمشكلات الكثيرة التى يواجهها الأخصائى أثناء تأديته للأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة، وفى تدريسه لمقرر الصحافة والإذاعة المدرسية، كما ثبتت صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى نحو المهنة ومستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية.

3- دراسة هبه إبراهيم (2012) ⁽²⁷⁾ بهدف التعرف على إمكانية تطوير برنامج إعداد أخصائى الإعلام التربوى بمصر فى ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة، ووضع تصور مقترح لإعداد الأخصائى فى ضوء هذه المتطلبات، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الكيفى والكمى، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة، بلغ قوامها 250 مفردة، منها 20 مفردة من موجهى الإعلام التربوى بإدارات الخليفة والمقطم ومصر القديمة التعليمية بالقاهرة، وإدارتى شمال وجنوب الجيزة بالجيزة، وعدد 30 مفردة من مديرى مدارس التعليم الأساسى والثانوى بنفس الإدارات، و150 مفردة من طلاب الفرقة الرابعة قسم الإعلام التربوى، و50 مفردة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بأقسام الإعلام التربوى فى كليات التربية النوعية بجامعة القاهرة وعين شمس والزقازيق، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: يمكن ترتيب الأنشطة الإعلامية التى يشرف عليها أخصائى الإعلام التربوى على النحو التالى: الملصقات بنسبة (87.2%)، والندوات بنسبة (83.7%)، الإذاعة المدرسية والمناظرات بنسبة (79.3%) لكل منها، والصحافة المدرسية بنسبة (65.4%) وذلك من وجهة نظر موجهى الإعلام التربوى ومديرى المدارس، وخلصت الدراسة لوضع تصور مقترح يحتوى على قسمين أحدهما خاص ببرنامج التدريب الميدانى بالمدارس، والآخر خاص ببرنامج الإعداد بالكلية.

4- دراسة سماح محمد الدسوقي (2003) ⁽²⁸⁾ للتعرف على واقع الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى فى مصر كمأ وكيفاً، وكيف يمكن الارتقاء بمستواها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعانت بالمنهج التاريخى، وطبقت الباحثة ثلاث استبيانات: استبيان موجه لـ 114 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الإعلام التربوى بقسميها بكليات التربية النوعية بالعباسية جامعة عين شمس، وكلية التربية النوعية بالدقى جامعة القاهرة، وكلية التربية النوعية ببها جامعة الزقازيق، وطبق الاستبيان الثانى على عينة، بلغ قوامها 113 أخصائى من خريجي الإعلام التربوى العاملين بمدارس القاهرة الكبرى، وطبق

الاستبيان الثالث على عينة من المديرين والموجهين بلغ قوامها 74 مبحوثاً، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: يرى (89%) من الأخصائيين أنه من الضروري بدرجة كبيرة وجود موجهين متخصصين في مجال النشاط الإعلامي، ليتمكن التوجيه بشكل فني متخصص يفيد الأخصائي ويساعده في الرقي بعمله، وتؤكد الغالبية من الأخصائيين وجود تعارض بين ما درسوه من أساليب وفنون إعلامية وبين ما يقوله الموجهون ويريدون تنفيذه، ويرى (65%) من مديري المدارس والموجهين أن خريجي كليات التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي بقسميها أفضل فئة تتولى مسئولية أنشطة الإعلام التربوي.

5- دراسة حسن محمد علي (1999) (29) بهدف توضيح مدى فاعلية دور أخصائي الإعلام التربوي في الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس، ومدى التسهيلات التي تقدمها المدارس لتنفيذ دوره على النحو الملائم، ومقارنة فعالية هذا الدور بين الممارسين المؤهلين وغير المتخصصين، وتقييم عينة من مديري المدارس وعينة من الطلاب لدوره، استخدمت الدراسة منهج المسح، وذلك بالاعتماد على الاستقصاء بالمقابلة كأسلوب لجمع البيانات، من خلال ثلاثة استمارات، الأولى بالتطبيق على 100 مفردة من أخصائي الإعلام التربوي ومشرفي النشاط بالمدارس الإعدادية والثانوية، و50 مفردة من مديري المدارس، و200 مفردة من الطلاب في المدارس الإعدادية والثانوية، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تمثل نسبة (56%) مدى إدراك أخصائي الإعلام التربوي للدور الذي يفترض أن يقوم به في المدارس، وتتراوح نسبة ما يحققه أخصائي الإعلام التربوي في الدور المفترض أن يقوم به في المدارس، بين (12%) إلى (50%)، ويرى (84%) من مديري المدارس عينة الدراسة أن الأخصائي مؤهل للإشراف على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس، ويرى (76%) من المديرين أن أخصائي الإعلام التربوي نجح بالفعل في الإشراف على ممارسة النشاط الإعلامي، تتراوح نسبة استفادة الطلاب - المشاركين في النشاط الإعلامي - من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي بين (40%) إلى (60%).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من عرض الدراسات السابقة النقاط التالية:

- 1- يزخر التراث البحثي الأجنبي بالعديد من الدراسات التي تناولت مفهوم وجوانب وأبعاد المسئولية الاجتماعية، وتطبيق هذا المفهوم وأبعاده في المراحل التعليمية المختلفة بداية من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي في مرحلة البكالوريوس، وعبر فترة زمنية طويلة نسبياً.
- 2- تتطرق الدراسات العربية - وخاصة المصرية - إلى بحث المسئولية الاجتماعية وأبعادها في التعليم انطلاقاً من منظور علم النفس، والتربية بفروعها المختلفة، حيث يهدف التعليم إلى تنشئة أجيال مسئولة.

- 3- تناولت الدراسات بحث جوانب مختلفة للمسئولية الاجتماعية، حيث اشتملت على تطبيق نماذج تعليم المسئولية الفردية والاجتماعية في التربية الصحية والتربية الرياضية، وتعزيز المسئولية الاجتماعية لتنظيمات رأس المال الاجتماعي بالتعليم قبل الجامعي، ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفاعلية برنامج تدريبي لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية، وتناولت دراسات أخرى التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والتعرف على دور الجامعات في تقرب مفاهيم المسئولية الاجتماعية لدى طلابها، ومفهوم المسئولية الاجتماعية العالمية لدى طلاب الجامعة، والمبادرات التي أجريت لتعليم المسئولية الفردية والاجتماعية لطلاب الجامعات.
- 4- تعاني المكتبة المصرية - بصفة خاصة - من نقص الدراسات التي تتناول أخصائي الإعلام التربوي في المدارس، خاصة في ظل تعاظم استخدام تكنولوجيا الاتصال، وبما يشهده مجتمعنا من تطورات في وسائل التواصل الاجتماعي، وتزايد استخدام هذه الوسائل لدى المراهقين والشباب امتداداً إلى الأطفال.
- 5- تتنوع المناهج والأساليب التي تستخدمها هذه الدراسات، حيث يعتمد بعضها على المنهج التجريبي وشبه التجريبي، ويعتمد بعضها على المنهج الوصفي، في حين اعتمد البعض الآخر على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان، وذلك وفقاً لمقتضيات كل دراسة.
- 6- أكدت نتائج الدراسات على أهمية التركيز على المسئولية الاجتماعية في جميع مراحل التعليم المختلفة بهدف تنشئة أجيال تستطيع تحمل مسؤولياتها، انطلاقاً من الدور التربوي للمؤسسات التعليمية.
- 7- يتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية إجراء الدراسة الحالية، وذلك في ظل ندرة الدراسات التي تتناول قياس مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي ودوره في تنمية هذا المفهوم لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وهو ما تحاوله هذه الدراسة.
- 8- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة وبلورتها، وصياغة بعض تساؤلات الدراسة بناء على نتائج الدراسات السابقة، ودراسة علاقة المسئولية الاجتماعية ببعض المتغيرات الديموجرافية، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية، والتعرف على مدى الاتفاق والاختلاف بينهم.

ثانياً: أبعاد الدراسة:

المسئولية الاجتماعية:

يعرف سيد أحمد عثمان المسئولية الاجتماعية بأنها مساءلة للذات عن حق الجماعة على الفرد، فهما واهتماماً ومشاركة، هي مسئولية أخلاقية في صميمها، في حركتها ووجهتها، في غايتها ومقصدها، هي مسئولية أخلاقية في عناصرها بمكوناتها، في محركاتها وبواعثها، في دلالتها ومعناها.

والمسئولية الاجتماعية نقطة التقاء حية بين الفهم النظري والواقع العملي، والفردى والاجتماعى. وهى أيضاً ملتقى فعال لكل من الشخصية والمجتمع والتربية.⁽³⁰⁾

وينبغى إدراك مفهوم المسئولية الاجتماعية باعتباره كائناً حياً يتأثر بسياقه المحيط، القومى والعالمى على السواء، ويتفاعل مع المتغيرات التي تتدفق من هذه السياقات، وإذا كان المفهوم هو رمز يشير إلى متغير واقعى، فإننا نستطيع القول بأن متغير المسئولية الاجتماعية لم يكن أبداً متغيراً ثابتاً، ولكنه كان دائماً مفعماً بالحوية، يتحرك عبر التاريخ.⁽³¹⁾

ولقد أدى الوعى بالمخاطر المحدقة بالإنسان إذن إلى الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية، على اعتبار أن الفاعلين الاجتماعيين (دول، وشركات، وتنظيمات، وأفراد) لا يجب أن يتركوا وشأنهم هكذا يفعلون ما يرغبون. فثمة مسئولية عامة، وثمة مسئولية خاصة. ومن الضروري أن تتكاتف المستويات المختلفة للمسئولية من أجل حياة أفضل للبشرية.⁽³²⁾

ولقد إنعكس هذا الاهتمام فى تأسيس عدد من المنظمات والشبكات الدولية التي تضع قضية المسئولية الاجتماعية فى بؤرة الاهتمام. ومن أشهر هذه الشبكات شبكة البحوث حول المسئولية الاجتماعية Social Responsibility Research network، والتي تأسست عام 2003، وعقدت الشبكة فى السنوات التالية سبعة مؤتمرات متتالية ومنتظمة حول المسئولية الاجتماعية، كما شرعت الشبكة منذ عام 2005 فى نشر مجلة علمية تعد أول مجلة متخصصة فى بحوث المسئولية الاجتماعية.⁽³³⁾

وتتكون المسئولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر تتمثل فى الأول: الاهتمام والمقصود به ببساطة الارتباط العاطفى بالجماعة التي ينتمى إليها الفرد صغيرة أم كبيرة. ويمكن أن نميز فى عنصر الاهتمام هذا مستويات أربعة، المستوى الأول ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام وأقلها تقدماً هو مستوى "الانفعال مع الجماعة"، أما المستوى الثانى فهو مستوى أرقى من السابق، وهو مستوى الإنفعال بالجماعة والمقصود به التعاطف معها، وفيه يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، وأن المسألة لم تعد مسألة عضوية آلية شبه انعكاسية كما هي فى المستوى السابق.⁽³⁴⁾

والمستوى الثالث هو "التوحد مع الجماعة"، والمستوى الرابع هو مستوى تعقل الجماعة، ويعنى استبطان الجماعة والاهتمام المتفكر بها، ويقوم على منهج موضوعي مخطط من التفكير، وهذا هو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بها.

ويتمثل العنصر الثاني في الفهم، وينقسم الفهم إلى شقين، الأول: فهم الفرد للجماعة، والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله.

ويتمثل العنصر الثالث في المشاركة والمقصود بها بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها، ويمكن تمييز ثلاثة جوانب في المشاركة: الأول: تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات، والجانب الثاني هو المشاركة المنفذة، والجانب الثالث هو المشاركة المقومة⁽³⁵⁾.

وأهم ما تم استخلاصه من نتائج الدراسات فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية، هو أن المسئولية تعنى: الأمانة في العمل، والقيام بالواجبات، والالتزام بالقوانين، والقدرة على اتخاذ القرار. وأن هناك أبعاداً أو مكونات للمسئولية الاجتماعية هي: المواطنة الصالحة، والانتماء للوطن، والإحساس بمشكلات المجتمع، وإدراك أهمية المجتمع وقيمه، وإدراك الحقوق والواجبات، وإدراك العلاقات الإنسانية، والمشاركة السياسية والاجتماعية.⁽³⁶⁾

وتتميز المسئولية الاجتماعية ببعض الخصائص الرئيسة:

- 1- أول هذه الخصائص أن المسئولية الاجتماعية للفرد تعكس توازناً بين التكوين البيولوجي للإنسان والتكوين الاجتماعي. وهو ما يعنى - من ناحية - أن الإنسان بحكم تكوينه البيولوجي والخلقي مؤهل لأن يتحمل المسئولية الاجتماعية.
 - 2- تباين المسئوليات الاجتماعية وفقاً لمجموعة من المتغيرات الاجتماعية استناداً لمتغير النوع والسن والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والتعليم.
 - 3- لا تختلف المسئولية الاجتماعية بين المجتمعات، فجميع البشر لديهم مسئوليات اجتماعية تجاه المجتمع.
 - 4- ميل المسئولية الاجتماعية للتوسع، مما يعنى أن هناك دوائر متتابعة للمسئولية ابتداء من مسئولية الفرد في نطاق الأسرة وحتى مسئوليته كفرد في هذا العالم.
 - 5- تميز بنية المسئولية الاجتماعية بالتوازن بين الحقوق والواجبات.
 - 6- يعد الوازع الأخلاقي إحدى الخصائص الأساسية للمسئولية الاجتماعية.⁽³⁷⁾
- وتعيش المسئولية الاجتماعية في مجتمعاتنا في ظل حالة أزمة، تتمثل بعض أبعادها فيما يلي:

- 1- غياب ثقافة المسئولية الاجتماعية بحيث يغيب الاتفاق حول المعانى والمضامين الثقافية للمسئولية الاجتماعية.
- 2- انهيار مؤسسات التنشئة وفق ثقافة المسئولية الاجتماعية كالأسرة والمدرسة.
- 3- عدم وفاء الفاعلين بمسئولياتهم الاجتماعية.
- 4- التراجع بالمسئولية الاجتماعية إلى حدود الجماعة الإثنية.
- 5- تدويل المسئولية الاجتماعية. (38)

التعليم والمسئولية الاجتماعية:

تؤدى المدرسة دوراً مهماً فى عملية التنشئة وتوجيه السلوك وتكوين الشخصية الاجتماعية. والمدرسة ليست مبنى وفصولاً، بل يساهم المدرسون فى تشكيل عواطف التلاميذ. ودمجون فيهم القيم المرغوبة، ويعودونهم على السلوك المقبول الذى يتفق مع معايير الكبار، وهذا يعنى إعداد الطفل لأداء السلوك فى المستقبل فى عالم الكبار. فالفصل الدراسى عالم مصغر للمجتمع الكبير الذى يسوده التنافس والتعاون والصراع. (39)

وبالتعليم يدخل الشخص عوالم جديدة مختلفة عن عوالم عايشها فى المنزل، فالتعليم قد يكون الرافعة إلى وضع اجتماعى جديد، أو جسراً يودى إلى تحول اجتماعى فى السلوك والقيم والأفكار والاتجاهات. (40)

ويعد التعليم مسئولاً عن إعداد الأطفال والمراهقين للعالم الجديد، رغم ذلك فإن سرعة التغييرات تعنى أنه لا المعلمين ولا الأطفال يعرفون كيف سيكون هذا العالم، عندما يصبح الأطفال ناضجين. ويحاول الفلاسفة وعلماء الاجتماع وعلماء النفس - ضمن الآخرين - تحديد هذه التطورات الممكنة. (41)

وعندما يحدث انخفاض فى مستوى شعور الطلاب بالمسئولية الاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال سلوكهم وتصرفاتهم، وبالتالي تؤثر على الفرد، والمجتمع، وتشكل همماً كبيراً لدى المعلمين والباحثين والمختصين فى مجال العلوم النفسية والتربوية، لأنه إذا أمكن غرس قيمة المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب فإن ذلك يمثل أحد أشكال ضبط السلوك الاجتماعى فى المجتمع. (42)

وإذا كانت المسئولية الاجتماعية تكوينياً ذاتياً، فإنها فى جانب كبير من نشأتها ونموها نتاج اجتماعى، أى هى اكتساب وتعلم، وتوجد عوامل تربوية ميسرة لتطور المسئولية الاجتماعية، وتساعد فى أن تصبح العادات السلوكية المتصلة بالمسئولية الاجتماعية عادات ثابتة عند أبناء المجتمع وناشئته، وهذه العوامل هى: (43)

- 1- الدراسة النظرية: وهى مواد الدراسة وكل ما يتعلمه التلميذ نظرياً من القراءة أو الاستماع أو المشاهدة أو المناقشة، هذه الدراسة النظرية، اجتماعية واقتصادية

وسياسية وتاريخية، تساعد التلميذ، وتعد عامل من عوامل تنمية المسئولية الاجتماعية، إذ تنمى الاهتمام والفهم عند أبناء المجتمع.

2- المدرس: المدرس فى الحقيقة قدوة نفسية وقدوة اجتماعية للتلميذ، وهنا يتركز دور المدرس فى المسئولية الاجتماعية عند التلاميذ.

3- الجماعة التربوية: يتم معظم النشاط التربوى فى جماعات، لهذا كانت الجماعة التى يقوم فيها التلميذ بنشاط تربوى ذات أثر كبير فى تنمية المسئولية الاجتماعية عنده.

ويعد تطوير المسئولية الاجتماعية محور اهتمام متجدد للمعلمين، وتطورت وجهات نظر مختلفة من المسئولية الاجتماعية⁽⁴⁴⁾: كالتعليم التعاونى، حل الصراع، التعليم متعدد الثقافات، النمو الأخلاقى، التعليم البيئى، خدمة المجتمع، والإندماج فى الأمور والمسائل الاجتماعية، حالياً تنشأ تجارب التعليم لتدمج كل ذلك فى برامج جعل المسئولية الاجتماعية عنصر جوهرى للمنهج وثقافة المدرسة.

ويركز العديد من الأدبيات والأبحاث الغربية على علاقة المسئولية الاجتماعية والتعليم، وتطرح الكثير من المبادرات والبرامج والنماذج التى يتم تطبيقها كتجارب رائدة فى هذه الدول على مستوى مراحل التعليم المختلفة واستخدمت فيها العديد من المقاييس لقياس المسئولية الاجتماعية، وفيما يلى تعرض الباحثة لبعض هذه التجارب:

قائمة المسئولية الفردية والاجتماعية Personal and Social Responsibility Inventory (PSRI)

عبر القرن الماضى، توجد دعوات متعددة لجعل التعليم للمسئولية الفردية والاجتماعية داخل قلب التعليم العالى، ومبكراً فى عام (1937)، ومرة أخرى عام (1949)، اجتمع المهنيون من المركز الأمريكى للتعليم لمناقشة المعتقدات الأساسية للتعليم العالى فى الولايات المتحدة، وتوصلوا إلى أن "الهدف الرئيسى للتعليم العالى هو المحافظة على، ونقل، وإثراء الثقافة من خلال التعليم، والعمل البحثى والأبحاث العلمية"، واقترحت الوثيقة التى صدرت عام 1949 إضافة أهداف أخرى للتعليم العالى، وأكدت بصفة خاصة أهمية الإندماج مع المجتمعات خارج حرم الكليات.⁽⁴⁵⁾

وأطلق اتحاد الكليات والجامعات الأمريكية Association of American Colleges and Universities (AAC&U) مبادرة جوهر الإلتزامات فى عام (2006)، ومبكراً فى المبادرة، وبعد إجراء مراجعة نقدية مركزية للأدبيات والتشاور مع الخبراء المعروفين على المستوى القومى فى التعليم العالى وعلم النفس، حدد L. Lauren Ruff وRichard Hersh مع مساعدة بحثية من Lee Knepelkamp قائمة المسئولية الفردية والاجتماعية (PSRI)، ونقحه Eric Dey ومساعدوه فى جامعة مينشجان، وركزت الفلسفة الإرشادية للمبادرة على مساعدة المؤسسات فى ابتكار مناخ للجامعة يدعم تطوير المسئولية الفردية والاجتماعية بين الطلاب.⁽⁴⁶⁾

ويتضمن PSRI خمسة أبعاد، ويوجد نسختان منه، واحدة للطلاب والأخرى للعاملين بالجامعة، ويتضمن كلا النمطين من المسح سلسلة من الأسئلة الديموجرافية، ثم يتم تقسيم المقياس إلى خمسة أجزاء، واحد لكل بعد من PSR، وتتمثل هذه الأبعاد في:

- الكفاح للامتياز Striving for excellence: ويعنى امتلاك ميثاق أخلاقي قوى، والتزام بأن يفعل الفرد أفضل ما في وسعه في كل مجال من الكلية.

- غرس الكمال الأكاديمي Cultivating academic integrity: المؤسسات التي تغرس الكمال الأكاديمي تشجع أعضاء المجتمع على التصرف بأمانة وعدالة واحترام للآخرين، ويمكن أن تتضمن المشاركة في ميثاق الشرف الأكاديمي الذي تم تأسيسه رسمياً.

- المساهمة في المجتمع الأكبر Contributing to a larger community: تعنى الإقرار بصحة والتصرف على أساس المسؤولية للمجتمع المحلي والقومي والعالمى. (47)

- أخذ وجهات نظر الآخرين بجدية Taking seriously the perspective of others: إدراك والتصرف بالتزام بالمعرفة بالحكم الفردي، ودمج وجهات النظر المتنوعة والمتنافسة كمصدر للتعلم والمواطنة والعمل.

- تطوير الكفاءة في الفعل والتفكير الأخلاقي Develop competence in Ethical and Moral Reasoning and Action: يجب أن يدمج الطلاب الأبعاد الأربعة الأخرى داخل تفكيرهم، واستخدام هذا التفكير في التعلم وفي الحياة. (48)

ويدير PSRI فريق مشروع في RISE في جامعة ولاية Iowa، والذي يعمل مع المؤسسات الفردية التي تنتخب لاستخدامه كأداة تقييم لمناخ الجامعة، وتتلقى المؤسسات المشاركة تقرير تحليلي بالإضافة إلى بيانات المسح الخام عقب إكمال المسح. (49)

نموذج Teaching Personal and Social Responsibility (TPSR)

صمم هذا النموذج هيلسون Hellison (1985، 2003) كمدخل بديل لبرنامج النشاط البدني ويهدف إلى تعليم تدريس المسؤولية الفردية والاجتماعية لشباب المدن بموضع المخاطرة وفقاً للظروف الاجتماعية مثل الفقر، والعنف، والمشكلات العائلية. (50)

يركز نموذج TPSR في أن الطلاب يجب أن يتعلموا أن يكونوا مسئولين عن أنفسهم والآخرين، ودمج الاستراتيجيات التي تتيح لهم ممارسة الضبط عبر حياتهم، إن المقدمة الأساسية لنموذج TPSR هي أن السلوك المسئول يمكن أن يتم تعليمه للتلاميذ عبر الأهداف والمستويات التي يحققونها بشكل متدرج.

- يتم تنظيم النموذج حول الخمس مستويات الآتية للمسئولية: (51)
- المستوى الأول: احترام حقوق ومشاعر الآخرين: ويهدف لتعليم الأطفال التقمص العاطفي، الضبط الذاتي، والقدرة على حل الصراعات بشكل سلمي.
 - المستوى الثاني: الجهد، ويهدف إلى تنمية الحافز الداخلي والاهتمام بأداء جيد للوظيفة لدى الأطفال.
 - المستوى الثالث: التوجيه الذاتي: يتم تشجيع الطلاب لإدارة وقتهم، وتخطيط تعليمهم ووضع أهداف لأنفسهم على المدى القصير والطويل.
 - المستوى الرابع: يعلم الأطفال مساعدة الآخرين وأن يكونوا حساسين ومستجيبين.
 - المستوى الخامس: يتم تشجيع التلاميذ لتطبيق تعليمهم في منهج البرنامج إلى سياقات أخرى.

ويستخدم النموذج النشاط البدني كأداة لتدريس السلوك المسئول، ويتم تطبيق نموذج TPSR في صفوف مختلفة في التعليم الابتدائي والثانوي، وفي سياقات مختلفة، أثناء فصول التربية الرياضية كجزء من المنهج الأكاديمي وخارج المدرسة وبرامج اليوم الممتد. ويعتبر البعض نموذج TPSR إطاراً مثالياً لتصميم دروس تعليم التربية الرياضية وباقي المنهج المدرسي، يركز الآخرون على استخدامه كمنهج لتدريس القيم للمجموعات الخاصة، بصفة خاصة الأطفال والشباب في المخاطر.

وقد أجرى Hellison and Walsh (2002) مراجعة شاملة للدراسات لتقييم TPSR، واقترحا أن TPSR فعال في ابتكار بيئة تعلم إيجابية، وإدماج المشاركين وزيادة السلوك المسئول في البرنامج، ويقترح الباحثون أن المشاركين يظهرون تحسن في وضع الأهداف، والجهد، وال ضبط الذاتي، والقيادة في الفصل وبعده، فضلاً عن ذلك، يستفيد المشاركون من رؤية نظرائهم يأخذون أدوار المسئولية. (52)

العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي:

تعد تنمية المسئولية الاجتماعية ذات أهمية كبيرة للآباء والمعلمين والطلاب، وتبدو الأهمية الخاصة للمعلمين، حيث ترتبط المسئولية الاجتماعية بأوجه متنوعة من الأداء المدرسي، مثلاً نمو المسئولية الاجتماعية في شكل مهارات المواطنة والأخلاق الشخصية تعتبر غالباً وظيفة رئيسة للمدرسة، ومن هذا المنظور نشجع العملية التعليمية بشكل مباشر نمو المسئولية الاجتماعية، والكفاءة الفكرية والاجتماعية بشكل متزامن ومتوافق ولكن بأهداف منفصلة للطلاب لتحقيقها أثناء المدرسة. (53)

وتشير الأدبيات إلى أنه توجد علاقة ثنائية الاتجاه ومتبادلة بين تأثير المسئولية الاجتماعية على التعلم والإنجاز، وأن الأداء الأكاديمي الناجح يشجع السلوك المسئول اجتماعياً. (54)

أخصائى الإعلام التربوى:

لأن النشاط الإعلامى بالمدارس له عظيم الأثر فى تزويد الطلاب بالمهارات ومساعدتهم على تحسين فهمهم للقضايا المصيرية وتوضيح مسؤولياتهم نحوها وتنمية قدراتهم ومفاهيمهم، فإن أخصائى الإعلام التربوى بالمدارس له أهمية خاصة على أكثر من صعيد نظراً لأنه القائم والمشرف على نشاط الإعلام المدرسى الذى يعبر عن رأى المجتمع المدرسى فى كافة الأوضاع المحيطة الاجتماعية والاقتصادية والفنية والسياسية والرياضية وليست التعليمية فقط، كما أن الإعلام التربوى كسائر وسائل الإعلام الأخرى يتأثر بظروف البلد ويؤثر فى جمهوره أيضاً.⁽⁵⁵⁾

والياً تقوم كليات التربية النوعية بالجامعات بتخريج أخصائى الإعلام التربوى من أقسام الإعلام التربوى نظراً لأهمية هذا النشاط فى إطار تطوير التعليم.

ويشتمل نظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى على أربعة جوانب رئيسة هي: الإعداد الأكاديمى، والإعداد المهنى، والإعداد الثقافى، والإعداد الشخصى.

وتتحدد أدوار ومسئوليات أخصائى الإعلام التربوى من توعية بالأنشطة، ومتابعة أعمال جماعات النشاط، وإعداد البرامج العامة، وتنظيم النشاط وإدارته، وتختلف هذه المسئوليات بدرجة ما من حيث تنفيذها وممارستها باختلاف المرحلة التعليمية، فهى تزداد عمقاً مع النمو ذهنى والوجدانى للتلاميذ.⁽⁵⁶⁾

وبمقتضى القرار الوزارى (313) لسنة (2011) يتم استبدال ملف الإنجاز بالتقويم الشامل للتركيز على مجموعة من الأنشطة الصفية، والأنشطة غير الصفية التى يمارسها الطالب خارج الفصل وداخل غرفة الأنشطة بالمدرسة، وتتلخص فى مجموعة من الأنشطة تغطى جميع مجالات الاهتمام والميول لدى الطلاب، وأضيف لها نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية وهى ضمن الأنشطة الاختيارية. وتعتبر أنشطة نجاح ورسوب، ونص القرار على تخصيص ساعة أسبوعياً بمدارس المرحلتين الابتدائية والإعدادية وهو ما يعنى حصتين أسبوعياً ومن هنا كان لابد من وجود منهج للصحافة والإذاعة المدرسية ليدير بهاتين المرحلتين وأيضاً خطة توزيع طوال العام الدراسى بفصليه الدراسيين.⁽⁵⁷⁾

ثالثاً: الإطار النظرى للدراسة:

نظرية المسئولية الاجتماعية Social Responsibility Theory

تبلورت نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام عقب صدور تقرير لجنة (Hutchins) عام (1947)، وقد شكلت اللجنة عام (1942)، وذلك كاستجابة للانتقادات واسعة النطاق للصحافة الأمريكية، وكانت اللجنة حجر زاوية مهماً، وتعد الأولى فى عديد من التساؤلات والتقارير التى بدأتها الحكومة الأمريكية للبحث فى أسباب فشل الوسائل فى مواجهة حاجات المجتمع وإمكانيات الإصلاح.⁽⁵⁸⁾

وتلخص دينيس ماكويل (1987) Denis McQuail المبادئ الأساسية لنظرية المسئولية الاجتماعية كالتالي: (59)

- يجب أن تقبل الوسائل وتفي بالتزامات محددة للمجتمع.
- هذه الالتزامات يجب أن تواجه بشكل أساسي من خلال وضع معايير مرتفعة أو مهنية للإعلام، والحقيقة، والدقة، والموضوعية والتوازن.
- عند قبول وتطبيق هذه الإلتزامات، يجب أن تتم إدارة الوسائل ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة.
- يجب أن تتجنب الوسائل ما قد يؤدي إلى الجريمة، أو العنف، أو الفوضى، أو توجيه الإساءة لجماعات الأقلية.
- يجب أن تكون الوسائل ككل متعددة وتعكس اختلاف مجتمعهم، وتتيح الوصول إلى وجهات النظر المختلفة وحقوق الرد.
- يجب أن يكون للمجتمع وللشعب الحق في توقع معايير مرتفعة من الأداء، ويمكن أن يبرر التدخل لضمان ذلك، أو لمصلحة الشعب.
- يجب أن يكون الصحفيون والعاملون بالوسائل مسئولين وعرضه للمحاسبة تجاه المجتمع بالإضافة إلى أصحاب هذه المؤسسات والسوق.

وتركز نظرية المسئولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد أساسية، يتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر، ويتصل البعد الثاني بمعايير الأداء، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي. (60)

وتركز النظرية على مسئولية القائم بالاتصال، وتقدم إطاراً أخلاقياً ومهنياً يجب على وسائل الإعلام والقائمين بالاتصال الإلتزام به، ولا بد لأخصائي الإعلام التربوي كمشرف على أنشطة الإعلام المدرسي وكقائم بالاتصال، أن يراعى الكثير من الضوابط الأخلاقية والمهنية أثناء ممارسة النشاط الإعلامي بكافة أشكاله وفقاً لمقتضيات المجتمع المدرسي وطبيعته، وأيضاً محاولة نقل هذه الخبرات للطلاب في التعامل مع وسائل الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي بما يرسى قواعد المسئولية تجاه أي نشاط اتصالي يقوم به الطلاب مع الأخصائي أو منفردين، وبما يحقق بعض أهداف التربية الإعلامية.

رابعاً: الإطار المنهجي للدراسة:

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس، وما الذي يستطيع الإعلام

- 1- التربوى تقديمه للطلاب، وأكثر الأنشطة الإعلامية التي يتم التركيز عليها فى المدارس من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى؟
- 2- ما المهام التي يقوم بها أخصائى الإعلام التربوى فى المدارس؟
- 3- ما مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى؟
- 4- ما مدى قيام أخصائى الإعلام التربوى بالأنشطة المختلفة للتفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة؟
- 5- ما مقترحات أخصائى الإعلام التربوى لتطوير نشاط ومنهج الإعلام التربوى بالمدارس؟

فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى والمهام التي يقوم بها فى المدارس.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى وقيامه بأنشطة التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر – المؤهل الدراسى) ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى.
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى وممارسة العمل التطوعى.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المهنية (سنوات الخبرة – طبيعة المدرسة – المرحلة التعليمية – الدورات التي تم الحصول عليها- طبيعة الدراسة) ومدى قيام أخصائى الإعلام التربوى ببعض المهام فى المدارس.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمى هذا البحث لنوعية البحوث الوصفية، وفى إطاره تم استخدام منهج المسح لجمع الحقائق والبيانات عن وجهة نظر الأخصائيين فى المهام التي يمارسها الأخصائى فى المدارس، ومستوى المسئولية الاجتماعية لديهم، والتفاعل مع البيئة المحيطة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى أخصائى الإعلام التربوى بالمدارس بجميع مراحلها (ابتدائى – إعدادى – ثانوى)، ومع اختلاف طبيعة المدارس (حكومية – خاصة – تجريبى – لغات)، ويشمل المجتمع أخصائى الإعلام التربوى بشقيه (الصحافة والإذاعة المدرسية – المسرح المدرسى)، وفى إطار هذا المجتمع تم سحب عينة الدراسة من هؤلاء الأخصائيين.

عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على العينة المتاحة وبلغ قوامها 227 مبحوث من أخصائي الإعلام التربوي بشقيه (الصحافة والإذاعة المدرسية – المسرح المدرسي) بكافة المراحل (ابتدائي – إعدادي – ثانوي)، وباختلاف طبيعة المدارس (حكومية – خاصة – تجريبية – لغات).

قامت الباحثة بتطبيق بعض استمارات الدراسة الميدانية مع أخصائي الإعلام التربوي ببعض المدارس بالإدارات التعليمية بمحافظة الجيزة كإدارات الهرم، والعمرانية، والعجوزة، والدقي، و6 أكتوبر، وشمال الجيزة، والوراق، وبولاق الدكرور على سبيل المثال لا الحصر، بالإضافة إلى مقابلة الأخصائيين في معرض الصحافة بإدارة العجوزة، والذي أقيم بمدرسة الأورمان الإعدادية بنين، ومعرض إدارة الدقي، الذي أقيم بمدرسة الناصرية الابتدائية، بالإضافة إلى المعرض العام للصحافة بالجيزة بمشاركة كل الإدارات التعليمية بالمحافظة والذي أقيم بمدرسة السعيدية الثانوية بنين، هذا بالإضافة إلى بعض المدارس بالإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة كإدارة السيدة زينب وإدارة حدائق القبة وإدارة الزيتون وإدارة المعادي على سبيل المثال، وذلك وفقاً للعينة المتاحة من هؤلاء الأخصائيين.

ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

النسبة	العدد	المتغير
النوع:		
18.1	41	ذكور
81.9	186	إناث
100	227	المجموع
المستوى التعليمي:		
74.9	170	بكالوريوس
21.6	49	دبلومة
3.5	8	ماجستير ودكتوراه
100	227	المجموع
سنوات الخبرة:		
11.9	27	أقل من 5 سنوات
49.3	112	من 5 لأقل من 10 سنوات
23.3	53	من 10 لأقل من 20 سنة
15.4	35	20 سنة فأكثر
100	227	المجموع
طبيعة المدرسة:		
81.5	185	حكومية
2.2	5	خاص
15.0	34	تجريبية
1.3	3	لغات
100	227	المجموع

21.6	49	المرحلة العمرية:
51.5	117	من 24 لأقل من 30 سنة
26.9	61	من 30 لأقل من 40 سنة
100	227	40 سنة فأكثر
		المجموع
92.1	209	طبيعة العمل:
7.9	18	أخصائي صحافة وإذاعة
100	227	أخصائي مسرح
		المجموع
26.0	59	المرحلة التعليمية:
37.0	84	ابتدائي
25.6	58	إعدادي
4.0	9	ثانوي
1.8	4	إبتدائي وإعدادي و ثانوي
5.7	13	إعدادي و ثانوي
100	227	إبتدائي وإعدادي
		المجموع

أدوات جمع البيانات: استخدمت الباحثة صحيفة استقصاء لقياس متغيرات الدراسة، وتضمنت الصحيفة عدد من المقاييس واشتملت على (21) سؤالاً.

المقاييس المستخدمة في الدراسة:

- مقياس مدى أداء أخصائي الإعلام التربوي لمهامه في المدارس: وتم قياسه باستخدام مقياس رباعي (يقوم بها دائماً - يقوم بها أحياناً - نادراً ما يقوم بها - لا يقوم بها)، وطبقته الباحثة المقياس من خلال 17 عبارة شملت المهام الأساسية للأخصائي، وتمثلت هذه العبارات في:

يقوم الأخصائي بتكوين جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والتربوية المسرحية، يتعرف على قدرات ومواهب أعضاء جماعات النشاط الإعلامي، يدرّب الأخصائي التلاميذ على مختلف الفنون الإذاعية والصحفية، يشرف على الإذاعة المدرسية يومياً ويقوم بمراجعتها، يشرف على إصدار الصحف المختلفة بأشكالها المتنوعة، يقوم بتدريس المنهج من خلال التطبيق العملي لأوجه النشاط الإعلامي، ينظم المعارض الصحفية في المناسبات المختلفة، يشارك في كافة المسابقات، ينظم الندوات والمناظرات، ينظم زيارات خارجية للطلاب، يتابع النشرات التي تصدر من التوجيه بصفة دورية، يشرف على إعداد السجلات والملفات ودفاتر التحضير الخاصة بالنشاط الإعلامي، يركز على تنفيذ الأشكال الإعلامية الإلكترونية (مثل صحيفة إلكترونية - حديث إذاعي إلكتروني)، يعد خطة عامة وبرنامج زمني للنشاط الإعلامي على مدار العام الدراسي، تفعيل تنفيذ البرلمان المدرسي، يركز على الأحداث والمناسبات الوطنية والقومية والدينية المهمة وإبرازها في أوجه النشاط الإعلامي، يعد النشرات المنظمة للعمل داخل المدرسة.

وبلغ إجمالي درجات المقياس 51 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم

إلى فئتين (أداء متوسط للمهام من 17-34 درجة، وأداء مرتفع للمهام من 35-51 درجة)

مقياس المسئولية الاجتماعية:

رغم وجود أعداد كبيرة من مقاييس المسئولية الاجتماعية المتاحة، يظل مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد أحمد عثمان مقياساً أساسياً، اتخذته معظم المقاييس العربية التي تلته مصدراً ومرجعاً رئيساً تستقى منه محاور وأبعاد قياس المسئولية الاجتماعية، ويدخل الباحثون التطوير على المقياس بما يناسب نوع الوظيفة التي أعد لها، بالإضافة إلى مقاييس أخرى لباحثين آخرين مثل:

- 1- مقياس المسئولية الاجتماعية (2011)⁽⁶¹⁾ قدمه الباحثان رشاد على ومديحة منصور عن مقياس من 56 عبارة يمزج بين الأربع وعشرين عبارة الأولى من تصميم جف وزملاؤه والعبارات من 25-56 من مقياس الشخصية المتعدد الأوجه M.M.P.I.
- 2- مقياس المسئولية الاجتماعية التي أعدته ندى عبد باقر (2012)⁽⁶²⁾ بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بالعراق.
- 3- مقياس المسئولية الاجتماعية الذي أعده عبد الله عادل راغب (2013)⁽⁶³⁾، والذي استقاها الباحث من مقياس المسئولية الاجتماعية الذي أعده أحمد الصمادي وصلاح عثمانة (2008)، وأجرى عليه الباحث بعض التعديلات، وطبق على طلاب المرحلة الثانوية بفلسطين.
- 4- مقياس المسئولية الاجتماعية والذي طبقت الباحثة داليا سامي (2014)⁽⁶⁴⁾، وهو مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد سيد عثمان (1993)، بالتطبيق على طلاب وطالبات كفر الشيخ، بمصر.
- 5- مقياس المسئولية الاجتماعية للباحثة صفاء طارق (2014)⁽⁶⁵⁾، بالتطبيق على طلاب الصف الثاني متوسط بمحافظة كركوك بالعراق.
- 6- مقياس المسئولية الاجتماعية الذي أعده هاني مصطفى (2015)⁽⁶⁶⁾، وطبق على طلاب الصف الأول والثاني الثانوي العام بمصر.
- 7- مقياس المسئولية الاجتماعية المختصر الذي أعده الباحثان أحمد عبد المجيد صمادي وعقل محمد البقعاوي (2015)⁽⁶⁷⁾ اعتماداً على مقياس المسئولية الاجتماعية الذي طوره الحارثي (1995) والمقنن على البيئة السعودية.
- 8- مقياس المسئولية الاجتماعية الذي أعده الباحث مرزوق رحيم (2016)⁽⁶⁸⁾، وطبق على قيادات مستوى الإدارة الوسطى التعليمية بإدارات المناطق التعليمية في وزارة التربية بدولة الكويت.

بالإضافة إلى بعض مقاييس المسئولية الاجتماعية الأجنبية.

وبعد أن اطّلت الباحثة على هذه المقاييس، وجدت أن مقياس المسئولية الاجتماعية الذي صممه سيد أحمد عثمان الأنسب والأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، حيث يتضمن صورتين للمقياس صورة (ك) وصورة (ت).

طبقت الدراسة الصورة (ك) (69) لمناسبتها للبيئة المصرية، ولملائمتها للتطبيق على المعلمين والمجتمع المدرسي، واشتمل المقياس الأصلي على 80 عبارة باستخدام مقياس (دائماً - في كثير من الأحيان - قليلاً - لا)، وأجرت الباحثة تعديلاً على هذا المقياس نظراً لطوله ولتصبح عدد العبارات التي تم تطبيقها 60 عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً)، وتضمن المقياس 60 عبارة (*).

وبلغ إجمالي درجات المقياس 180 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى فئتين (مستوى مسئولية اجتماعية متوسط من 100 - 140 درجة، مستوى مسئولية اجتماعية مرتفع من 141-180 درجة).

- **مقياس تفاعل الأخصائي مع البيئة المحيطة بالمدرسة:** وتم قياسه باستخدام مقياس رباعي (يقوم به دائماً - يقوم به أحياناً - نادراً ما يقوم به - لا يقوم به)، وطبقت الباحثة المقياس من خلال ثمان عبارات شملت بعض أنشطة التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة، وتمثلت هذه العبارات في:

تعريف الأهالي بأوجه نشاط المدرسة، عمل ندوات لمناقشة قضايا البيئة المحيطة بالمدرسة، عمل نشرات وكتيبات للتعريف بدور الإعلام التربوي في المدارس وتوجيهها للبيئة المحيطة بالمدرسة، وعمل نشرات للأسر لتبصيرها بالأمر التربوية، دعم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة من خلال زيارة المؤسسات، دعم مساهمة المدرسة في تقديم بعض الخدمات للمجتمع المحيط، دعم تعاون المدرسة مع الجمعيات الخيرية في المنطقة المحيطة بالمدرسة، المساهمة في التفاعل مع أولياء الأمور من خلال متابعة الشكاوى والمقترحات. بالإضافة إلى بديل (أخرى تذكر) ليعبر المبحوث عما يراه.

وبلغ إجمالي درجات المقياس 27 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لإجاباتهم إلى ثلاث فئات (تفاعل منخفض من صفر - 8 درجات، تفاعل متوسط من 9-18 درجة، وتفاعل مرتفع من 19-27 درجة).

اختبار الصدق والثبات:

تم قياس صدق الاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين (**)، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل الاستمارة، حتى وصلت إلى شكلها النهائي الصالح للتطبيق، وبعد جمع البيانات، تم إجراء اختبار الثبات، لقياس مدى اتساق إجابات المبحوثين بعد أسبوعين من التطبيق، وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Retest

على (10%) من عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات والذي بلغت قيمته (90%)، وهي نسبة جيدة يمكن الوثوق بها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم التعامل إحصائياً مع بيانات الدراسة من خلال برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS، واستخدام بعض المعاملات الإحصائية وتتمثل في:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- 2- الأوزان المرجحة.
- 3- الأوزان المئوية.
- 4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 5- T-Test.
- 6- تحليل التباين ANOVA والاختبارات البعدية Post Hoc Test بطريقة أقل فرق معنوي (LSD).
- 7- معامل ارتباط بيرسون.

خامساً: نتائج الدراسة:

وفيما يلي يتم عرض النتائج العامة للدراسة أولاً ثم نتائج اختبار الفروض.

النتائج العامة للدراسة:

معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس من وجهة نظر المبحوثين:

جدول رقم (2)

معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس من وجهة نظر المبحوثين

معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس	ك	%
الموارد المالية المخصصة له غير كافية	159	70.0
يحتاج إلى تفاهم ووعي أفضل من قبل إدارة المدرسة	117	51.5
تشوبه الكثير من المعوقات لتطبيقه بالشكل الأمثل	90	39.6
يتركز فقط على الاهتمام بالمسابقات بشكل أساسي	78	34.4
ضيق الوقت المتاح لممارسة النشاط الإعلامي	67	29.5
يتطلب المزيد من الجهد لإقناع أولياء الأمور بأهمية ممارسته للطلاب	60	26.4
تنخفض ممارسته في المدارس الثانوية لانشغال الطلاب بالمواد الدراسية	43	18.9
أصبح الوضع أفضل بعد وجود منهج يتم تدريسه	32	14.1
المنهج الدراسي أصبح عائق أمام ممارسة النشاط	4	1.8
يوجد فيها الكثير من القرارات التي يصعب تطبيقها في أرض الواقع	1	0.4
ن	227	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- شغلت الموارد المالية المخصصة له غير كافية مقدمة معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (70.0%)، وهي نسبة مرتفعة إلى حد ما، مما يشكل عائقاً أمام الأخصائيين لممارسة العديد من أوجه النشاط، كطباعة المجلات بأنواعها المختلفة والمطبوعات الأخرى كالنشرات والملصقات، بالإضافة إلى تكلفة الزيارات والندوات التي تتم إقامتها في المدارس، مما يقلص من أوجه النشاط المختلفة.
- وشغلت يحتاج إلى تفهم ووعي أفضل من قبل إدارة المدرسة المرتبة الثانية بنسبة (51.5%)، حيث يحتاج الأخصائي إلى تفهم إدارة المدرسة لكثير من أوجه النشاط، كالموافقة على الزيارات الميدانية، والتمكن من إقامة الندوات، والموافقة على إقامة بعض الاحتفالات، والمساهمة في نفقات بعض أوجه النشاط، وذلك بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بالتفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة، مما يؤكد ضرورة وعي الإدارة بأهمية نشاط الإعلام التربوي لضمان أداء أفضل لأخصائيي الإعلام التربوي.
- وجاءت تشوبه الكثير من المعوقات لتطبيقه بالشكل الأمثل في المرتبة الثالثة بنسبة (39.6%)، حيث يرى الأخصائيون أنهم يواجهون العوائق سواء كانت متمثلة في عوائق مالية أو أمور روتينية قد تعوق أداء العمل أو عوائق متمثلة في عدم تفهم إدارة المدرسة، مما يؤثر على تطبيق النشاط بالشكل الأمثل كما يتمنى الأخصائيون.
- وجاء يتركز فقط في الاهتمام بالمسابقات بشكل أساسي في المرتبة الرابعة بنسبة (34.4%)، حيث تجرى العديد من المسابقات على مستويات مختلفة، وذلك على مستوى الإدارات التعليمية والمحافظات، فعادة ما يشارك أخصائيو الإعلام في هذه المسابقات وفقاً للتعليمات الواردة من التوجيه.
- وجاء ضيق الوقت المتاح لممارسة النشاط الإعلامي في المرتبة الخامسة بنسبة (29.5%)، حيث تتطلب بعض أوجه النشاط الإعلامي الكثير من الوقت مثل عمل المجلات المطبوعة والتي يتم تصميمها باستخدام الكمبيوتر، بما تشتمل عليه من تحقيقات ومواد صحفية متنوعة، فتحتاج إلى وقت في التحرير والإخراج، بالإضافة إلى إشغال الطلاب في فترة الامتحانات والأجازات خلال العام الدراسي.
- وجاءت يتطلب المزيد من الجهد لإقناع أولياء الأمور والطلاب بأهمية ممارسته في المرتبة السادسة بنسبة (26.4%)، حيث يرى أولياء الأمور أن الدراسة والذاكرة تأتي في مقدمة أولويات الطلاب، وأن ممارسة النشاط يعد شيئاً ثانوياً، ولذلك فتنافس أولياء الأمور والطلاب بأهمية النشاط – رغم ما يستغرقه من وقت

وجهد – تعد عامل رئيس في أداء الطلاب للأنشطة.

- وجاءت تنخفض ممارسته في المدارس الثانوية لانشغال الطلاب بالمواد الدراسية في المرتبة السابعة بنسبة (18.9%)، وذلك نظراً لتركيز الصف الثالث الثانوي على الدراسة وعدم التواجد في المدرسة للمذاكرة، فلا يوجد تركيز على أداء النشاط بصفة عامة.

- وجاءت أصبح الوضع أفضل بعد وجود منهج يتم تدريسه في المرتبة الثامنة بنسبة (14.1%)، حيث يرى البعض أن وجود المنهج قد يضيف المزيد من الأهمية للنشاط الإعلامي في المدارس.

- تتفق نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع نتائج بعض الدراسات السابقة – رغم إجراء هذه الدراسات على مدى فترات زمنية مختلفة نسبياً -، حيث أشارت دراسة حسن محمد (1999)⁽⁷⁰⁾ إلى أن ضعف الإمكانيات المادية، وكثرة المسابقات التي يفرضها التوجيه والإدارة التعليمية، وعدم إدراك بعض المديرين لأهمية ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس، فضلاً عن عدم اقتناع بعضهم بدور أخصائي الإعلام التربوي، ودراسة سماح محمد (2003)⁽⁷¹⁾ حيث يواجه أخصائيو الإعلام التربوي مجموعة معوقات أهمها عدم وعي الإدارة المدرسية بالأنشطة الإعلامية وأهدافها وأهميتها، ودور الأخصائي وطبيعة عمله، حيث أجاب (76%) منهم بأن الأنشطة الإعلامية لا تنال نفس الاهتمام الموجه للأنشطة التربوية الأخرى، وأجاب (62%) أن الإدارة المدرسية تسند إليهم وتكلفهم بأعمال بعيدة عن تخصصهم، وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للأنشطة الإعلامية، وأجاب (61%) أن الميزانية المخصصة للأنشطة الإعلام التربوي غير كافية على الإطلاق، ودراسة هيام عبد العاطي (2009)⁽⁷²⁾ حيث أشارت إلى أنه من المعوقات التي تواجه الأخصائي عدم توافر الدعم المادي المطلوب لممارسة النشاط، والنظرة السلبية لأولياء الأمور وعدم الإيمان الحقيقي بقيمة نشاط الإعلام التربوي وأهميته، ودراسة هبة إبراهيم (2012)⁽⁷³⁾ وأشارت إلى اتفاق عينة الدراسة من الموجهين والمديرين إلى افتقار أولياء الأمور للوعي بأهمية النشاط الإعلامي، واعتباره إضاعة لأوقات أبنائهم بنسبة (87.2%)، وانصراف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الإعلامية بنسبة (83.7%)، ودراسة حازم أنور (2015)⁽⁷⁴⁾ حيث جاء ضعف الميزانية المالية المخصصة للأنشطة الإعلامية المختلفة في مقدمة الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في ممارسته للأنشطة الإعلامية المدرسية بنسبة (79.8%).

- وقد أظهرت إجابات المبحوثين – في الدراسة الحالية – عند سؤالهم عن معوقات ممارسة النشاط الإعلامي العديد من المعوقات، والتي اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة.

ما يستطيع الإعلام التربوي تقديمه للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين:

جدول رقم (3)

ما يستطيع الإعلام التربوي تقديمه للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين

ما يستطيع الإعلام التربوي تقديمه	ك	%
تعلم مهارات العمل الصحفي والإذاعي والمسرح المدرسي	147	64.8
ممارسة العمل الجماعي	135	59.5
تعليم الطلاب كيفية التعبير عن الرأي	132	58.1
تنمية القدرة على التفكير الناقد	105	46.3
توعية الطلاب بأخلاقيات العمل الإعلامي	101	44.5
تنمية القدرة على انتقاء الرسالة الإعلامية	77	33.9
متابعة ما يدور من أحداث على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية	71	31.3
التفاعل مع المجتمع المحيط	69	30.4
تدريب الطلاب على الاستخدام الآمن لتكنولوجيا الاتصال	58	25.6
الاندماج مع الجماعات	42	18.5
إنشاء مؤسسة إعلامية مصغرة تحت المؤسسات الكبرى والطالب مسئول عنها	2	0.9
تنمية الولاء والانتماء للوطن	1	0.4
معالجة بعض العيوب لدى الطلاب في الكلام	1	0.4
تخطيط الجدول المدرسي بشكل سليم من حيث اختيار الطالب للنشاط وموعد وطريقة الحصة	1	0.4
	227	ن

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاء تعلم مهارات العمل الصحفي والإذاعي والمسرح المدرسي في مقدمة ما يستطيع الإعلام التربوي تقديمه للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين بنسبة (64.8%)، حيث يعمل الطلاب في أداء هذه الأنشطة تحت إشراف وبمشاركة أخصائي الإعلام التربوي، ويتعرفون على الجوانب الأساسية لهذه الأنشطة.
- وجاءت ممارسة العمل الجماعي في المرتبة الثانية بنسبة (59.5%)، حيث تقتضى أنشطة الإعلام التربوي العمل كفريق، سواء كان ذلك عند إعداد وتنفيذ الإذاعة المدرسية بفقراتها المتنوعة، وأيضاً عند إعداد وتنفيذ الصحف سواء كانت صحف حائط أو مطبوعة، وعند إعداد وتنفيذ أنشطة المسرح المدرسي، وكذلك عند إقامة الندوات ونشاط البرلمان المدرسي، فيعمل الطلاب في كل هذه الأنشطة كفريق متكامل.
- وجاء تعليم الطلاب كيفية التعبير عن الرأي في المرتبة الثالثة بنسبة (58.1%)، حيث يتبادل الأخصائي والطلاب الحوار والآراء، ويستطيع أن يناقشهم في إعداد وصياغة ما يرونه، وبذلك يتعلم الطلاب أن يعبروا عن آرائهم بعقلانية وبأسلوب مقبول.

- وجاءت تنمية القدرة على التفكير الناقد في المرتبة الرابعة بنسبة (46.3%)، حيث يقتضى العمل توجيه النقد لبعض الآراء، سواء أثناء الإعداد أو التنفيذ لهذه الأنشطة، وأيضاً قد تتولد أثناء المناقشات نقد الطلاب لبعضهم البعض أو لما يستمعون إليه ويشاهدونه عبر وسائل الإعلام المختلفة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.
 - وجاءت توعية الطلاب بأخلاقيات العمل الإعلامي في المرتبة الخامسة بنسبة (44.5%)، حيث يراعى الأخصائي أثناء طرح الموضوعات خصوصية المجتمع المدرسي، وطبيعة المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية، ويراعى احترام قيم هذا المجتمع كالأمانة في عرض الصور والأخبار، وعدم الإساءة للزملاء والآخرين، والصدق في الأخبار، واحترام الذوق العام، ويتعلم الطلاب ذلك أثناء تنفيذ وإعداد الأنشطة الإعلامية.
 - وجاءت تنمية القدرة على انتقاء الرسالة الإعلامية في المرتبة السادسة بنسبة (33.9%)، حيث يتعلم الطلاب من الأخصائي كيفية انتقاء الرسالة التي تناسب المجتمع المدرسي وفقاً لطبيعة هذا المجتمع.
 - وجاءت متابعة ما يدور من أحداث على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية في المرتبة السابعة بنسبة (31.3%)، حيث يتطلب نشاط الإذاعة المدرسية إذاعة الأخبار المحلية أو بعض الأخبار الأخرى، وتعد فقرة الإذاعة من الفقرات الأساسية، كما تركز صحف الحائط أو الصحف المطبوعة على الأخبار المحلية والإقليمية والدولية، وذلك لتشكيل إطلالة يتعرف منها الطالب على ما يحيط به من أحداث، كما جاء التفاعل مع المجتمع المحيط في المرتبة الثامنة بنسبة (30.4%)، حيث يتفاعل الطلاب من خلال متابعة أخبار المدرسة والمجتمع الصغير المحيط بهم.
 - وجاء تدريب الطلاب على الاستخدام الآمن لتكنولوجيا الاتصال في المرتبة الثامنة بنسبة (25.6%)، حيث ترتفع نسبة تعامل الطلاب مع هذه التكنولوجيا، وتتطرق المناقشات بين الأخصائي والطلاب عما يدور سواء على الفيس بوك أو وسائل التواصل الأخرى، مما يعطى الفرصة للأخصائي لتقديم إرشادات مختلفة حول التعامل مع هذه التكنولوجيا.
 - وجاء الإندماج مع الجماعات في المرتبة التاسعة بنسبة (18.5%)، حيث تتطلب بعض أنشطة الإعلام التربوي التعامل مع جماعات أخرى في المدرسة.
 - ويستطيع الطالب أن يتعلم بعض مهارات التربية الإعلامية من خلال ممارسة النشاط، مثل مهارة التفكير الناقد واستقاء الرسالة الإعلامية، والتعامل الآمن مع تكنولوجيا الاتصال.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع دراسة حسن محمد (1999)⁽⁷⁵⁾، حيث جاءت أسباب مشاركة الطلاب في النشاط الإعلامي بالمدارس على الترتيب لتعلم أشياء جديدة، ولتنمية الموهبة، ولتعلم المهارات اللازمة في العمل الصحفي والإذاعي، ولتعلم كيفية التعبير عن الآراء من خلال المشاركة في النشاط الإعلامي بالمدرسة.

أكثر الأنشطة الإعلامية التي يتم التركيز عليها في المدارس من وجهة نظر الأخصائيين:

جدول رقم (4)

أكثر الأنشطة الإعلامية التي يتم التركيز عليها في المدارس من وجهة نظر الأخصائيين

النشاط الإعلامي	الترتيب				الوزن المرجح	
	الأول	الثاني	الثالث	ك	%	
الإذاعة المدرسية	205	11	7	644	48.2	
الصحافة المدرسية	12	142	34	354	26.5	
المسابقات والمعارض	7	38	84	181	13.6	
المناسبات والندوات	-	21	32	74	5.5	
النشاط المسرحي	2	15	37	73	5.5	
البرلمان المدرسي	1	-	6	9	0.7	
				1335	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة الأنشطة الإعلامية التي يتم التركيز عليها في المدارس من وجهة نظر الأخصائيين بنسبة (48.2%)، حيث يقام نشاط الإذاعة المدرسية في طابور الصباح في أغلب المدارس، ورغم تفاوت المدة الزمنية لها، وتفاوت عدد الفقرات أحياناً وفقاً لظروف المدرسة، إلا أن نشاط الإذاعة من الأنشطة الثابتة التي يبدأ بها الطلاب يومهم الدراسي.
- جاءت الصحافة المدرسية في المرتبة الثانية بنسبة (26.5%)، حيث يتم عمل الصحف بأنواعها وأشكالها المختلفة، فيتم عمل صحف الحائط والصحف المطبوعة وفقاً لإمكانيات المدارس، كما يتم عمل أشكال صحفية أخرى كالمصقات والنشرات.
- وجاءت المسابقات والمعارض في المرتبة الثالثة بنسبة (13.6%)، حيث ينظم التوجيه إقامة المسابقات والمعارض، وعادة ما تقام لعرض أنشطة الصحافة المدرسية من مجلات ونشرات ومصقات، وتكون هذه المعارض على عدة مستويات مثل الإدارات التعليمية داخل المحافظة، ثم على مستوى المحافظة ككل.
- وجاءت المناسبات والندوات في المرتبة الرابعة بنسبة (5.5%)، حيث يختلف عقدهما وفقاً لظروف المدارس، وجاء النشاط المسرحي في المرتبة الخامسة بنفس النسبة (5.5%)، وذلك لأن النشاط المسرحي يتطلب إمكانيات وأماكن لتنفيذه.
- وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع دراسة حسن محمد (1999) (76)، حيث جاء تفضيل الطلاب المشاركين في النشاط الإعلامي لأنواع النشاط وفقاً للترتيب: الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، الندوات، المعارض، ودراسة وائل صلاح

(2016) (77)، حيث ذكرت عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي أن أهم الأنشطة الإعلامية التي يجب توافرها للطلاب في المدرسة الإذاعة المدرسية بنسبة (30.8%)، تليها الصحافة المدرسية بنسبة (23%)، يليها البرلمان بنسبة (17.2%)، ثم المناظرات بنسبة (13.6%).

- وتختلف مع دراسة هبه إبراهيم (2012) (78)، حيث أشار موجهو الإعلام التربوي ومديرو المدارس أنه يمكن ترتيب الأنشطة الإعلامية التي يشرف عليها الأخصائي تبعاً للوزن النسبي على النحو التالي: الملصقات بنسبة (87.2%) يليها الندوات بنسبة (83.7%)، ثم الإذاعة المدرسية والمناظرات بنسبة (79.3%) لكل منها، يليها الصحافة المدرسية بنسبة (65.4%)، ثم المسرح المدرسي بنسبة (63.4%)، وأخيراً النشرات بنسبة (45.3%).

المهام التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي في المدارس:

جدول رقم (5)

المهام التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي في المدارس

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
72.69	0.359	2.91	يقوم الأخصائي بتكوين جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والتربوية المسرحية
71.48	0.439	2.86	يشرف على إعداد السجلات والملفات ودفاتر التحضير الخاصة بالنشاط الإعلامي
70.15	0.554	2.81	يشرف على الإذاعة المدرسية يومياً ويقوم بمراجعتها
68.72	0.567	2.75	يشرف على إصدار الصحف المختلفة بأشكالها المتنوعة
68.61	0.537	2.74	يركز على الأحداث والمناسبات الوطنية والقومية والدينية المهمة وإبرازها في أوجه النشاط الإعلامي
68.39	0.480	2.74	يتعرف على قدرات ومواهب أعضاء جماعات النشاط الإعلامي
66.85	0.658	2.67	يتابع النشرات التي تصدر من التوجيه بصفة دورية
66.52	0.552	2.66	يدرب الأخصائي التلاميذ على مختلف الفنون الإذاعية والصحفية
65.86	0.712	2.63	يعد خطة عامة وبرنامج زمني للنشاط الإعلامي على مدار العام الدراسي
63.55	0.581	2.54	يشارك في كافة المسابقات
63.11	0.687	2.52	ينظم المعارض الصحفية في المناسبات المختلفة
61.45	0.692	2.46	يركز على تنفيذ الأشكال الإعلامية الإلكترونية (مثل صحيفة إلكترونية - حديث إلكتروني)
55.62	0.851	2.22	يقوم بتدريس المنهج من خلال التطبيق العملي لأوجه النشاط الإعلامي
53.08	0.766	2.12	ينظم الندوات والمناظرات
49.56	0.955	1.98	يعد النشرات المنظمة للعمل داخل المدرسة
44.60	0.853	1.78	ينظم زيارات خارجية للطلاب
39.43	0.930	1.58	تفعيل تنفيذ البرلمان المدرسي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- حصلت عبارة يقوم الأخصائي بتكوين جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والتربية المسرحية على أعلى متوسط حسابي وقدره (2.91)، يليها الإشراف على إعداد السجلات والملفات بمتوسط حسابي قدره (2.86)، يليها الإشراف على الإذاعة المدرسية بمتوسط حسابي قدره (2.81)، ثم الإشراف على إصدار الصحف بمتوسط حسابي قدره (2.75)، وتعد هذه المهام من المهام الأساسية التي يؤديها أخصائي الإعلام التربوي، فلا بد أن يبدأ مهامه بتكوين جماعة الصحافة، والإذاعة، والتربية المسرحية للقيام بكافة الأنشطة الإعلامية، التي تليها، والإشراف على الإذاعة المدرسية والصحف، نظراً لأنها تتصدر مقدمة الأنشطة الإعلامية في المدارس، حيث جاءت أنشطة الإذاعة والصحافة المدرسية كأهم الأنشطة التي يتم التركيز عليها كما ذكرت عينة هذه الدراسة، وذلك بنسبة (48.2%، و26.5%) على التوالي.

- وجاءت عبارتي التعرف على قدرات ومواهب أعضاء جماعات النشاط والتركيز على الأحداث والمناسبات بمتوسط حسابي وقدره (2.74 لكل منها)، لأن تعامل وتفاعل الأخصائي مع جماعة النشاط يتطلب التعرف على قدرات كل منهم، كما أن التركيز على الأحداث والمناسبات يعد من أساسيات العمل الإذاعي والصحفي، حيث تعد فقرة الأخبار من الفقرات الأساسية في الإذاعة المدرسية، وأيضاً تقدم الصحف موضوعات عن الأحداث والمناسبات.

- وجاءت عبارة تدريب الأخصائي للطلاب على الفنون بمتوسط قدره (2.66)، حيث يشارك الطلاب في تنفيذ الأنشطة الإعلامية.

- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسن محمد (1999) (79)، حيث أسفرت الدراسة عن أن أخصائي الإعلام التربوي هو المشرف الفعلي على ممارسة الأنشطة الإعلامية في المدارس، وذلك وفقاً لآراء كل من: مشرفي النشاط الإعلامي، ومديري المدارس، والطلاب.

الفروق بين النوع وأداء الأخصائي للمهام في المدارس:

جدول رقم (6)

اختبارات لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في أداء الأخصائي لمهامه في

المدارس

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	أداء المهام
0.125	225	1.539	5.699 5.512	40.78 42.25	41 186	ذكر أنثى	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن استخدام اختبار "ت" "T-Test" لم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أداء الأخصائي لمهامه في المدارس.

ويرجع ذلك إلى أن أداء المهام الوظيفية التي يقوم بها الأخصائى تشكل صميم عمله، بصرف النظر عن النوع، فيتساوى الذكور والإناث فى أداء المهام وفقاً لظروف وإمكانيات المدارس التي يعملون بها.

نشاط أخصائى الإعلام التربوى فى التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة:

جدول رقم (7)

نشاط أخصائى الإعلام التربوى فى التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة

الوزن المنوى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العبارة
51.98	0.853	2.08	دعم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة من خلال زيارة المؤسسات
51.54	0.870	2.06	تعريف الأهالى بأوجه نشاط المدرسة
50.66	0.820	2.03	دعم مساهمة المدرسة فى تقديم بعض الخدمات للمجتمع المحيط
48.90	0.935	1.96	دعم تعاون المدرسة مع الجمعيات الخيرية فى المنطقة المحيطة بالمدرسة
47.91	0.939	1.92	المساهمة فى التفاعل مع أولياء الأمور من خلال متابعة الشكاوى والمقترحات
45.70	0.893	1.83	عمل ندوات لمناقشة قضايا البيئة المحيطة بالمدرسة
44.49	0.962	1.78	عمل نشرات وكتيبات للتعريف بدور الإعلام التربوى فى المدارس وتوضيحها للبيئة المحيطة بالمدرسة
34.03	1.027	1.36	عمل نشرات للأسر لتبصيرها بالأمور التربوية
0.99	0.343	0.04	التفاعل بشكل مباشر مع أولياء الأمور والطلاب عبر موقع المدرسة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:

- حصلت عبارة دعم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة بزيارة المؤسسات على متوسط حسابى قدره (2.08)، حيث يسهل زيارة المؤسسات القريبة من المدرسة نظراً لطبيعة الوقت والإمكانيات المتاحة، حيث لا يقتصر ذلك على مجرد الزيارة لهذه المؤسسات، ولكنه يمتد لتوظيف هذه الزيارات من خلال أنشطة الصحافة، سواء كانت مجلات حائط مصورة تغطى هذه الزيارات، أو فى أنواع الصحف الأخرى من خلال التحقيقات والحوارات داخل هذه المؤسسات.

- وحصلت عبارة تعريف الأهالى بأوجه نشاط المدرسة على متوسط حسابى قدره (2.06)، وذلك من خلال أنشطة الإعلام التربوى فى مجالس الأباء، والاجتماعات التي قد تعقد مع بعض أولياء الأمور.

- وحصلت عبارة دعم مساهمة المدرسة فى تقديم بعض الخدمات للمجتمع المحيط على متوسط حسابى قدره (2.03)، يليها دعم تعاون المدرسة مع الجمعيات الخيرية فى المنطقة المحيطة بالمدرسة بمتوسط حسابى قدره (1.96)، وهذه تعد من أوجه نشاط المدرسة فى التفاعل مع بيئتها.

العلاقة بين أداء أخصائى الإعلام التربوى لمهامه فى المدارس ونشاطه فى التفاعل مع البيئة المحيطة:

جدول رقم (8)

العلاقة بين أداء أخصائي الإعلام التربوي للمهام والتفاعل مع البيئة المحيطة

التفاعل مع البيئة المحيطة		التفاعل
Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	
0.000	0.352	
227		ن

- باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين المهام التي يؤديها الأخصائي في المدارس وتفاعله مع البيئة المحيطة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000)، وبلغ معامل الارتباط (0.35) تقريباً.
 - ويرجع ذلك إلى أن بين مهام أخصائي الإعلام التربوي بعض المهام التي تتطلب التفاعل مع البيئة المحيطة مثل زيارة المؤسسات المختلفة، وعمل النشرات والكتيبات والملصقات المختلفة، كما أن التفاعل مع البيئة المحيطة ينصب في متابعة ذلك عبر أنشطة الصحف بأشكالها وأنواعها المختلفة، كما يتم التفاعل عبر أنشطة المسرح المدرسي من خلال عرض الأعمال المسرحية بحضور أولياء الأمور وبعض المؤسسات المحيطة بالمدرسة.
- مقترحات تطوير نشاط ومنهج الإعلام التربوي بالمدارس:

جدول رقم (9)

مقترحات تطوير نشاط ومنهج الإعلام التربوي بالمدارس من وجهة نظر الأخصائيين

مقترحات التطوير	ك	%
توفير ميزانية أكبر بما يتيح ممارسة أفضل لكافة أوجه النشاط الإعلامي	174	76.7
توفير الأماكن والتجهيزات المناسبة	155	68.3
عقد دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية لأخصائي الإعلام التربوي خاصة ما يتعلق باستخدام الكمبيوتر (مثل برامج المونتاج والبرامج التي تقدم في الصحف المدرسية الإلكترونية)	145	63.9
رفع الوعي لدى المسؤولين بالمدرسة بأهمية ودور نشاط الإعلام التربوي	131	57.7
تقديم الحوافز المادية لأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس	106	46.7
مساعدة المدرسة للأخصائي في التواصل مع البيئة المحيطة	89	39.2
توفير وسائل تعليمية حديثة لتدريس المنهج	86	37.9
تحقيق التواصل الفعال المستمر بين الممارسين والأكاديميين في مجال الإعلام التربوي	74	32.6
العمل على تحسين نظرة أولياء الأمور بدور وأهمية الإعلام التربوي	73	32.2
تخصيص وقت أطول ليلانم تدريس المنهج	38	16.7
إلغاء نصاب الحصص للأخصائي أو تقليصها لاستغلال الوقت في التدريبات والتفاعل مع الطلاب	2	0.9
تقديم حوافز مادية للطلاب المشاركين في الأنشطة لتحفيزهم على العمل الإعلامي	2	0.9
عدم التركيز على السجلات والأوراق التي تستغرق وقت وجهد كبير	1	0.4
إلغاء فترات النشاط حتى يتسنى للأخصائي ممارسة مهنته	1	0.4
تفعيل الواقع المهني بالمنهج وغرس تجارب ونماذج للتدريس بدلاً من المادة الجافة	1	0.4
توفير مدرسين حتى لا يكون الأخصائي سد عجز في حالة عدم وجودهم	1	0.4
وجود فجوة كبيرة بين ما تمت دراسته في الكلية والحياة العملية في المدارس	1	0.4
وعى الجهات التربوية بأهمية النشاط المسرحي كنشاط فني	1	0.4
ن	227	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- شغل توفير ميزانية أكبر بما يتيح ممارسة أفضل لكافة أوجه النشاط الإعلامي مقدمة مقترحات التطوير بنسبة (76.7%)، وهي نسبة مرتفعة، حيث يعد قصور الميزانية أحد المشكلات الأساسية التي تعوق أداء أخصائي الإعلام التربوي لأوجه النشاط المختلفة.
- وشغل توفير الأماكن والتجهيزات المناسبة المرتبة الثانية بنسبة (68.3%)، حيث يعاني بعض الأخصائيين من عدم وجود غرفة مخصصة للنشاط، فيمارس عمله في غرف مشتركة مع المعلمين أو في المكتبة، كما يعاني بعض الأخصائيين من عدم توافر التجهيزات المناسبة كالمقاعد والطاولات لضمان أداء عمله.
- وجاء عقد دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في المرتبة الثالثة بنسبة (63.9%)، وهي دورات أساسية لتنمية مهارات الأخصائي خاصة في ضوء الوضع الحالي، وما يطلبه التوجيه من عمل حوارات وتحقيقات مصورة، وتصميم الصحف على برامج مثل Publisher، مما يقتضى ضرورة عقد الدورات لتدريب الأخصائيين.
- وجاء رفع الوعي لدى المسؤولين بالمدرسة بأهمية ودور نشاط الإعلام التربوي في المرتبة الرابعة بنسبة (57.7%)، لأن توافر الوعي لديهم يتيح للأخصائي مزيداً من التواصل مع زملائه في المدرسة لأداء كافة أنشطة الإعلام التربوي، ويتيح الاشتراك في المسابقات، كما يؤكد عدم إعاقة الإدارة لهذه الأنشطة، بما يسمح بسرعة وجودة أداء الأخصائي.
- وجاء تقديم الحوافز المادية للأخصائي في المرتبة الخامسة بنسبة (46.7%)، وذلك لمزيد من التشجيع والتحفيز في أداء العمل.
- وجاءت مساعدة المدرسة للأخصائي في التواصل مع البيئة المحيطة في المرتبة السادسة بنسبة (39.2%)، نظراً لأن هذه المساعدة تعد فعالة في هذا التواصل، حيث لا يستطيع الأخصائي التواصل مع البيئة – بمختلف أشكال هذا التواصل – إلا من خلال مساعدة المدرسة.
- وجاءت توفير وسائل تعليمية حديثة لتدريس المنهج في المرتبة السابعة بنسبة (37.9%)، حيث لا بد من توافر هذه الوسائل كأجهزة الكمبيوتر والكاميرات، بما يساهم في تدريس جوانب المنهج كما ينبغي.
- وشغل تحقيق التواصل الفعال بين الممارسين والأكاديميين المرتبة الثامنة بنسبة (32.6%)، بما يحقق معرفة الممارسين بأحدث الاتجاهات الأكاديمية ونتائج الأبحاث في مجال الإعلام التربوي لتطبيقها في الواقع الفعلي، مما يثرى النشاط، وضرورة معرفة الأكاديميين بواقع الممارسات الفعلية ومشكلات وعوائق نشاط

الإعلام التربوي لمتابعتها، ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال الأبحاث على المستوى الأكاديمي.

- وجاء العمل على تحسين نظرة أولياء الأمور بدور وأهمية الإعلام التربوي في المرتبة التاسعة بنسبة (32.2%)، وذلك لأن اشترك الطلاب في ممارسة النشاط يتوقف على موافقة أولياء أمورهم، ونظرة أولياء الأمور لطبيعة النشاط كعامل مؤثر في بناء ونمو شخصية الطالب، ولا تتوقف فقط عند تحصيل المواد الدراسية.

- وجاءت مقترحات أخرى في المراتب التالية.

- وتشير مقترحات التطوير التي ذكرها المبحوثون إلى اتفاق وجهة نظرهم مع ما أشاروا إليه عند سؤالهم عن معوقات ممارسة النشاط الإعلامي - كما أظهرته هذه الدراسة - ويتمثل ذلك في كون الموارد المالية المخصصة له غير كافية والحاجة إلى تفهم ووعي أفضل من قبل إدارة المدرسة، والمزيد من الجهد لإقناع أولياء الأمور بأهمية ممارسته للطلاب.

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسن محمد (1999) (80)، حيث تمثلت بعض مقترحات الإرتقاء بالنشاط الإعلامي في المدارس وفقاً لآراء الأخصائيين ومشرفي النشاط الإعلامي ومديري المدارس في نشر الوعي بأهمية ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس وأهمية دور الأخصائي في الإرتقاء به، وزيادة فعالية دور إدارة المدرسة، ومدرسي المواد، ومشرفي النشاط والطلاب وأولياء الأمور في النشاط الإعلامي بالمدارس، كما تتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة سماح محمد (2003) (81)، حيث واجهت الأخصائيين معوقات تمثلت في عدم وعي الإدارة المدرسية بالأنشطة الإعلامية ودور الأخصائي، وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للأنشطة، وقلة الإمكانيات والتجهيزات الفنية المتاحة للأنشطة الإعلامية، وندرة وجود مكان مناسب لممارسة النشاط الإعلامي خاصة المسرح، وقلة الدورات التدريبية للأخصائيين، ودراسة هيام عبد العاطي (2009) (82)، حيث من المعوقات التي تواجه الأخصائي عدم وجود مكان مخصص ومجهز لممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة، وعدم توافر دعم مادي مطلوب لممارسة نشاط الإعلام التربوي، والنظرة السلبية لأولياء الأمور، وعدم الإيمان الحقيقي بقيمة نشاط الإعلام التربوي وأهميته.

- ودراسة هبة إبراهيم (2012) (83)، حيث اتفقت عينة الدراسة من الموجهين والمديرين على ضعف الإمكانيات والتجهيزات الفنية اللازمة لممارسة الأنشطة الإعلامية بنسبة (79.3%)، ويتمثل ذلك في ندرة توفر الخامات اللازمة لعمل مجالات الحائط، وندرة توفر بعض الأدوات مثل (شرائط الكاسيت، وجهاز التسجيل، وكاميرات التصوير الفوتوغرافي والفيديو ومستلزمات العروض المسرحية)، ودراسة حازم أنور (2015) (84)، حيث جاء ضعف الميزانية المالية

المخصصة للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة في مقدمة الصعوبات التي تواجه الأخصائي بنسبة (79.8%)، وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (72.5%) عدم الاهتمام بتوفير مكان مخصص ولائق لممارسة الأنشطة الإعلامية.

- ولأن هذه المعوقات والتحديات تعد شائعة وما يزال أخصائيو الإعلام التربوي يعانون منها، فمن المنطقي أن تكون مقترحات الأخصائيين - عينة هذه الدراسة - كما ذكروها، وذلك للتغلب على هذه التحديات وتفعيل ممارسة النشاط في المدارس.

ثانياً: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي والمهام التي يقوم بها في المدارس.

جدول رقم (10)

العلاقة بين مستوى المسئولية الاجتماعية والمهام التي يقوم بها الأخصائي في المدارس

مستوى المسئولية الاجتماعية		مستوى المسئولية
Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	المهام
0.000	0.299	مهام أخصائي الإعلام التربوي في المدارس
227		ن

- باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي والمهام التي يقوم بها في المدارس، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000)، وبلغ معامل الارتباط (0.30) تقريباً.

- وبذلك تثبت صحة الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي والمهام التي يقوم بها في المدارس.

- ويرجع ذلك إلى أن المسئولية الاجتماعية تشمل عناصر الاهتمام والفهم والمشاركة، ولذلك ترتبط المسئولية الاجتماعية بأداء الأخصائي لمهامه، فهو مسئول تجاه المدرسة التي يعمل بها وتجاه طلابه، ولذلك يشكل أداء مهام الوظيفة جزءاً من مسؤولياته.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ندى عبد باقر (2012) (85)، حيث توجد علاقة بين المسئولية الاجتماعية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، والعلاقة طردية كلما زادت المسئولية الاجتماعية زادت كفاءة الأداء الوظيفي، وبالعكس.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي وقيامه بأنشطة التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة.

جدول رقم (11)

العلاقة بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الأخصائي وقيامه بأنشطة التفاعل مع البيئة

مستوى المسئولية الاجتماعية		التفاعل مع البيئة
Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	
0.000	0.349	التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة
227		ن

- باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي وقيامه بأنشطة التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000)، وبلغ معامل الارتباط (0.35) تقريباً.

- وبذلك تثبت صحة الفرض، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي وقيامه بأنشطة التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة.

- ويرجع ذلك إلى اشتغال عناصر المسئولية الاجتماعية - من الاهتمام والفهم والمشاركة- على التفاعل مع الآخرين والمجتمع المحيط بالفرد بصفة عامة، ويبرز التفاعل مع المجتمع المحيط بالمدرسة كأحد مهام أخصائي الإعلام التربوي، حيث يقوم بزيارات ميدانية لبعض المؤسسات، ويدعم تعاون المدرسة مع الجمعيات الخيرية، ويقوم ندوات لمناقشة بعض قضايا البيئة المحيطة بالمدرسة ويتفاعل مع أولياء الأمور، ويركز على أوجه التفاعل المختلفة، ولأنه يجب أن يمتد نشاط المدرسة ليشمل أوجه التفاعل مع البيئة، ولا يقتصر دورها فقط على تعليم الطلاب، ويشكل أخصائي الإعلام التربوي أحد الأشخاص الأساسيين الذين يجب عليهم أداء هذا الدور.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المسئولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر – المؤهل الدراسي).

الفروق بين النوع ومستوى المسئولية الاجتماعية:

جدول رقم (12)

اختبارات لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى المسئولية الاجتماعية

مستوى المسئولية الاجتماعية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مستوى المسئولية الاجتماعية	ذكر	41	144.20	13.734	1.688	225	0.093
	أنثى	186	140.44	12.722			

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن استخدام اختبار "ت" T-Test أظهر وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى المسئولية الاجتماعية لديهم.
- ويرجع ذلك لأن كل فرد لديه مسئوليات يتحملها ويقوم بها بصرف النظر عن نوعه، وتعد عناصر المسئولية الاجتماعية عناصر مشتركة بين كل أفراد البشر، كما تعدد مستويات هذه المسئولية سواء كانت نحو الأسرة أو الزملاء أو الأصدقاء أو المؤسسة التي يعمل فيها أو نحو المجتمع بصفة عامة ونحو الإنسانية بأسرها.
- وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة L. Alan Witt (2001) (86)، حيث لا توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات المسئولية الاجتماعية (متوسط الذكور 3.8 مقابل متوسط النساء 3.9).
- كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ندى عبد باقر (2012) (87) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريسيين والتدريسيات في المسئولية الاجتماعية.
- وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ميجمي ناكامورا Megumi Nakamura (2006) (88)، فيما يتعلق بمقياس المسئولية الاجتماعية العالمي كانت نتائج الإناث أعلى بشكل ذي دلالة عن الذكور.
- كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هاني مصطفى (2015) (89)، حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح الإناث، وذلك في كل من المسئولية الجماعية والمسئولية الوطنية والمسئولية الإنسانية والدرجة الكلية للمقياس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس المسئولية الاجتماعية وذلك في المسئولية الشخصية.

الفروق بين العمر ومستوى المسئولية الاجتماعية:

جدول رقم (13)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين العمر ومستوى المسئولية الاجتماعية

مستوى المسئولية الاجتماعية	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
مستوى المسئولية الاجتماعية	من 24 لأقل من 30 سنة	49	140.65	13.360	1.963	2 224	0.143
	من 30 لأقل من 40 سنة	117	139.87	12.777			
	40 سنة فأكثر	61	143.87	12.783			
	المجموع	227	141.11	12.961			

- يظهر اختبار تحليل التباين ANOVA وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المرحلة العمرية ومستوى المسئولية الاجتماعية.
- ويرجع ذلك إلى أن كل فرد لديه مسئوليات تجاه الآخرين يتحملها، وقد تختلف طبيعة وحجم شعوره بهذه المسئوليات والتعبير عنها في إطاراتها المختلفة، ولكن تظل هذه المسئوليات مصاحبة للإنسان خلال فترة حياته، وقد يتزايد مستوى التأثير والتأثير في الآخرين ببداية حياته المهنية وعبر هذه الفترة، ولذلك توجد المسئولية الاجتماعية لدى الفرد عبر المراحل العمرية المختلفة.

الفروق بين المؤهل الدراسي ومستوى المسئولية الاجتماعية:

جدول رقم (14)

تحليل التباين للفروق بين المؤهل الدراسي ومستوى المسئولية الاجتماعية

مستوى المسئولية الاجتماعية	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجتا الحرية	مستوى المعنوية
مستوى المسئولية الاجتماعية	بكالوريوس	170	140.70	12.958	0.345	2 224	0.709
	دبلومة	49	142.37	13.236			
	ماجستير ودكتوراه	8	142.25	12.314			
	المجموع	227	141.11	12.961			

- يظهر اختبار تحليل التباين ANOVA وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المؤهل الدراسي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي.
- لم يختلف مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي الإعلام التربوي وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث لدى كل فرد مسئولية تجاه الآخرين وتجاه مهام عمله، وذلك بصرف النظر عن المؤهل الدراسي الذي يحصل عليه.
- وبذلك لم تثبت صحة الفرض الثالث والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

مستوى المسئولية الاجتماعية لأخصائى الإعلام التربوى وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - العمر - المؤهل الدراسى).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى وممارسته للعمل التطوعى.

جدول رقم (15)

العلاقة بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الأخصائى وممارسته للعمل التطوعى

مستوى المسئولية الاجتماعية		مستوى المسئولية
Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	ممارسة العمل التطوعى
0.016	0.159	ممارسة العمل التطوعى
227		ن

- باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى وممارسة العمل التطوعى، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.016)، وبلغ معامل الارتباط (0.16) تقريباً.

- وبذلك تثبت صحة الفرض، ويرجع ذلك لارتباط المسئولية الاجتماعية بعناصر الاهتمام والمشاركة، وينصب ذلك على اهتمام ومشاركة الآخرين فى المجتمع المحيط بالفرد، وبالتالي يستشعر الفرد مسئولية تجاه مجتمعه فيحاول المساهمة فى ممارسة العمل التطوعى بأشكال مختلفة لمساعدة الآخرين سواء بالوقت أو الجهد أو المال.

- وتتفق نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع نتائج دراسة مجومى ناكومورا Megumi Nakamura (2006) (90)، حيث كانت نتائج المسئولية الاجتماعية العالمية لهؤلاء الذين لديهم تجارب متعددة لأنشطة التطوع لخدمة المجتمع أعلى بشكل ذى دلالة عن هؤلاء الذين لديهم تجربة أقل.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المهنية (سنوات الخبرة - طبيعة المدرسة - المرحلة التعليمية - الدورات التي تم الحصول عليها - طبيعة الدراسة) ومدى قيام أخصائى الإعلام التربوى بمهامه فى المدارس.

جدول رقم (16)

تحليل التباين للفروق بين سنوات الخبرة وقيام الأخصائى بمهامه فى المدارس

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	قيام الأخصائى بمهامه
0.005	3 223	4.437	6.739	38.56	27	أقل من 5 سنوات	
			4.653	42.33	112	من 5 لأقل من 10 سنوات	
			6.593	42.13	53	من 10 لأقل من 20 سنة	
			4.714	43.31	35	20 سنة فأكثر	
			5.563	41.99	227	المجموع	

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اختبار تحليل التباين ANOVA أثبت وجود فروق في المتوسطات الحسابية بين سنوات الخبرة وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس، حيث بلغت قيمة معامل التباين (4.437)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.005)، ودرجتى حرية (3 و 223).

- ولمعرفة مصدر التباين بين سنوات الخبرة المدروسة تم إجراء اختبارات بعدية بطريقة أقل فرق معنوى LSD والتي تظهر نتائجها في الجدول التالي:

مصدر التباين للفروق بين سنوات الخبرة وقيام الأخصائي بمهامه:

جدول رقم (17)

مصدر التباين للفروق بين سنوات الخبرة وقيام الأخصائي بمهامه

مستوى المعنوية	الفرق بين المتوسطين	المجموعة المقارنة	المجموعة الأولى	سنوات الخبرة
0.001	3.775	من 5 لأقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
0.006	3.577	من 10 لأقل من 20 سنة		
0.001	4.759	20 سنة فأكثر		
0.827	0.198	من 10 لأقل من 20 سنة	من 5 لأقل من 10 سنوات	
0.351	0.984	20 سنة فأكثر		
0.319	1.182	20 سنة فأكثر	من 10 لأقل من 20 سنة	

باستخدام الاختبارات البعدية ظهر فروق دالة إحصائياً بين كل من المجموعتين الآتيتين:

- مجموعة الخبرة أقل من 5 سنوات مع الخبرة من 5 لأقل من 10 سنوات، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.001)، وهذا الفرق لصالح المجموعة الثانية حيث كان متوسطها (42.33)، بينما كان (38.56) للمجموعة الأولى.

- مجموعة الخبرة أقل من 5 سنوات مع الخبرة من 10 لأقل من 20 سنة، حيث بلغ مستوى المعنوية (0.006)، وهذا الفرق لصالح المجموعة الثانية حيث كان متوسطها (42.13)، بينما كان (38.56) للمجموعة الأولى.

- مجموعة الخبرة أقل من 5 سنوات مع الخبرة 20 سنة فأكثر حيث بلغ مستوى المعنوية (0.001)، وهذا الفرق لصالح المجموعة الثانية حيث كان متوسطها (43.31)، بينما كان (38.56) للمجموعة الأولى.

- بينما أظهرت الاختبارات البعدية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين باقى المجموعات.

- حظيت سنوات الخبرة 20 سنة فأكثر على أعلى متوسط حسابى وقدره (43.31)، حيث يكتسب الأخصائي مزيداً من الخبرة عبر سنوات عمله ويعتاد القيام بمهام العمل بشكل أكثر توافقاً مع مجتمع المدرسة، وعبر سنوات الخبرة الطويلة يعتاد

الأخصائي التعامل مع المشكلات التي قد تطرأ في مجال العمل، ويصبح قادراً على إيجاد حلول مناسبة وفعالة لأي من هذه المشكلات وفقاً للظروف المحيطة به في المدرسة، مما يسهل عليه القيام بمهام العمل.

الفروق بين المرحلة التعليمية وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس:

جدول رقم (18)

تحليل التباين للفروق بين المرحلة التعليمية وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس

مستوى المعنوية	درجتا الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة التعليمية	قيام الأخصائي بمهامه
0.215	5 221	1.430	6.631	40.97	59	ابتدائي	
			5.630	41.85	84	إعدادي	
			4.727	43.36	58	ثانوي	
			3.632	41.78	9	ابتدائي وإعدادي وثنائي	
			4.500	38.75	4	إعدادي وثنائي	
			3.573	42.54	13	ابتدائي وإعدادي	
			5.563	41.99	227	المجموع	

- يظهر اختبار تحليل التباين ANOVA وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المرحلة التعليمية وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس.

- ويشير ذلك إلى أن مهام أخصائي الإعلام التربوي لا تختلف وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعمل بها، وإنما ترتبط هذه المهام بطبيعة أداء الأخصائي لعمله بممارسة كافة أوجه النشاط الإعلامي داخل المدرسة، وقد يختلف أسلوب التعامل مع طلاب المرحلة وفقاً لخصائصهم العمرية، ولكن طبيعة العمل لا تختلف.

الفروق بين طبيعة المدرسة وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس:

جدول رقم (19)

تحليل التباين للفروق بين طبيعة المدرسة وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس

مستوى المعنوية	درجتا الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	طبيعة المدرسة	قيام الأخصائي بمهامه
0.223	3 223	1.471	5.479	42.18	185	حكومي	
			7.906	41.00	5	خاص	
			5.655	40.68	34	تجريبي	
			3.786	46.67	3	لغات	
			5.563	41.99	227	المجموع	

- يظهر اختبار تحليل التباين ANOVA وجود فروق غير دالة إحصائياً بين طبيعة المدرسة وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس.

- ويشير ذلك إلى أن مهام أخصائى الإعلام التربوى لا تختلف وفقاً لطبيعة المدرسة، وإنما تتعلق فى المقام الأول بطبيعة التوصيف الوظيفى، وما ينبغى على الأخصائى أدائه والقيام به والذي يعتبر من صميم وظيفته فى كافة أوجه النشاط الإعلامى داخل المدرسة.

الفروق بين الحصول على دورات وقيام الأخصائى بمهامه فى المدارس:

جدول رقم (20)

اختبارات لدراسة الفروق بين الحصول على دورات وقيام الأخصائى بمهامه فى المدارس

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	العدد	مدى الحصول على دورات	قيام الأخصائى بمهامه
0.017	224.129	2.409	5.126 5.803	42.94 41.19	103 124	نعم لا	

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن استخدام اختبار "ت" T-Test أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين حصلوا على دورات والذين لم يحصلوا وأداء الأخصائى لمهامهم فى المدارس، حيث بلغت قيمة ت (2.409) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.017)، ودرجة حرية (224.129)، وجاء المتوسط الحسابى للأخصائى الذين حصلوا على دورات أكبر من المتوسط الحسابى للذين لم يحصلوا (42.94 مقابل 41.19)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري للحاصلين على دورات (5.126) والذين لم يحصلوا (5.803).

- وقد يرجع ذلك إلى الدورات التي يحصل عليها الأخصائى تنصب فى مجال تخصصه وتعمل على تنمية الكفاءة المهنية له، وقد تعددت الدورات التي حصل عليها الأخصائى - عند سؤالهم عن هذه الدورات - مثل دورات الإخراج الصحفى ومجال الصحافة والصحافة المدرسية والصحافة الإلكترونية، وتنظيم المعارض الصحفية، والأحاديث والتحقيقات الإلكترونية، بالإضافة إلى العديد من دورات الكمبيوتر، والدورات التربوية مثل الكفاءة التربوية للمعلم وتطبيقات تربوية والخدمات التربوية ودورات اللغات والتعلم النشط والتعليم التفاعلى، وذلك على سبيل المثال، وتتنوع هذه الدورات لتغطى جوانب مهنية متعددة لدى أخصائى الإعلام التربوى، والذي لا يجب أن تتوقف معلوماته بانتهاء دراسته، وإنما يجب تطوير الكفاءة المهنية لتواكب التطورات الحادثة فى المهنة، بما يساعده على التواصل مع طلابه، خاصة فى ظل التكنولوجيا المتسارعة فى وسائل الاتصال، وبما يؤدي إلى مزيد من الإفادة فى المهنة، ويضفى حيوية لنشاط الإعلام التربوى وممارسته فى المدارس.

الفروق بين طبيعة دراسة الأخصائي وقيامه بمهامه في المدارس.

جدول رقم (21)

تحليل التباين للفروق بين طبيعة دراسة الأخصائي وقيامه بمهامه في المدارس

مستوى المعنوية	درجتا الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية التي تخرج فيها المبحوث	قيام الأخصائي بمهامه
0.472	2 224	0.754	5.781	42.17	139	كليات التربية النوعية	
			4.614	42.32	44	كليات الإعلام	
			5.744	41.07	44	أقسام الإعلام بكليات الآداب	
			5.563	41.99	227	المجموع	

- يظهر اختبار تحليل التباين ANOVA وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الكلية التي تخرج فيها الأخصائي وقيامه بمهامه في المدارس.
- وقد يرجع ذلك لطبيعة مقتضيات ومهام الوظيفة التي يلتزم بها الأخصائي بصرف النظر عن خلفيته العلمية، وقد يرجع أيضاً إلى وجود مواد دراسية مشتركة بين أقسام كليات الإعلام وأقسام الإعلام بكليات الآداب، قد يصل إلى حد التشابه بين بعض اللوائح الدراسية، كما يدرس خريج كلية التربية النوعية مواد إعلامية بالإضافة إلى المواد التربوية، مما يؤدي إلى وجود خلفية شبه مشتركة لديهم.
- ثبتت صحة الفرض الخامس جزئياً، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحصول على دورات وقيام الأخصائي بمهامه، في حين لم تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلة التعليمية وقيام الأخصائي بمهامه، كما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المدرسة وقيام الأخصائي بمهامه، كما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدراسة وقيام الأخصائي بمهامه في المدارس.

سادساً: خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها:

- شغلت الموارد المالية المخصصة له غير كافية مقدمة رأى الأخصائيين في معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس، وجاءت يحتاج إلى تفهم ووعي أفضل من قبل إدارة المدرسة في المرتبة الثانية، يليها تشوبه الكثير من المعوقات لتطبيقه بالشكل الأمثل في المرتبة الثالثة، ثم يتركز فقط في الاهتمام بالمسابقات بشكل أساسي في المرتبة الرابعة، وجاء ضيق الوقت المتاح لممارسة النشاط الإعلامي في المرتبة الخامسة، يليه يتطلب المزيد من الجهد لإقناع أولياء الأمور بأهمية ممارسته للطلاب في المرتبة السادسة، وجاء تنخفض ممارسته خاصة في

- المدارس الثانوية لانشغال الطلاب بالمواد الدراسية في المرتبة السابعة.
- شغل تعلم مهارات العمل الصحفي والإذاعي والمسرح المدرسي مقدمة ما يستطيع الإعلام التربوي تقديمه للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين، وشغلت ممارسة العمل الجماعي المرتبة الثانية، يليها تعليم الطلاب كيفية التعبير عن الرأي في المرتبة الثالثة، ثم تنمية القدرة على التفكير الناقد في المرتبة الرابعة، ثم توعية الطلاب بأخلاقيات العمل الإعلامي في المرتبة الخامسة، يليها تنمية القدرة على انتقاء الرسالة الإعلامية في المرتبة السادسة، ثم متابعة ما يدور من أحداث على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية في المرتبة السابعة.
 - جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة الأنشطة الإعلامية التي يتم التركيز عليها في المدارس من وجهة نظر أخصائيي الإعلام التربوي، تليها الصحافة المدرسية في المرتبة الثانية، ثم المسابقات والمعارض في المرتبة الثالثة، وجاءت المناظرات والندوات في المرتبة الرابعة، ثم النشاط المسرحي في المرتبة الخامسة، وجاء البرلمان المدرسي في المرتبة السادسة والأخيرة.
 - جاء قيام الأخصائي بتكوين جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية والتربية المسرحية في مقدمة المهام التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي في المدارس، يليها الإشراف على إعداد السجلات والملفات ودفاتر التحضير الخاصة بالنشاط الإعلامي في المرتبة الثانية، يليها الإشراف على الإذاعة المدرسية يومياً والقيام بمراجعتها في المرتبة الثالثة، ثم الإشراف على إصدار الصحف المختلفة بأشكالها المتنوعة في المرتبة الرابعة، يليه التركيز على الأحداث والمناسبات الوطنية والقومية والدينية المهمة وإبرازها في أوجه النشاط الإعلامي في المرتبة الخامسة، ثم التعرف على قدرات ومواهب أعضاء جماعات النشاط الإعلامي في المرتبة السادسة، ثم عديد من المهام الأخرى في إطار مهام الأخصائي.
 - وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وأداء أخصائي الإعلام التربوي لمهامه في المدارس.
 - جاء دعم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة من خلال زيارة المؤسسات في مقدمة نشاط الأخصائي في التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة، يليه تعريف الأهالي بأوجه نشاط المدرسة في المرتبة الثانية، وجاء دعم مساهمة المدرسة في تقديم بعض الخدمات للمجتمع المحيط في المرتبة الثالثة، ثم دعم تعاون المدرسة مع الجمعيات الخيرية في المنطقة المحيطة بالمدرسة في المرتبة الرابعة، يليها المساهمة في التفاعل مع أولياء الأمور من خلال متابعة الشكاوى والمقترحات في المرتبة الخامسة، يليها بعض أوجه التفاعل الأخرى.
 - تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين المهام التي يؤديها أخصائي الإعلام التربوي في المدارس وتفاعله مع البيئة المحيطة، نظراً لأن هذا التفاعل ينصب في بعض أنشطة الإعلام التربوي.

- شغل توفير ميزانية أكبر بما يتيح ممارسة أفضل لكافة أوجه النشاط الإعلامى مقدمة مقترحات الأخصائيين لتطوير نشاط ومنهج الإعلام التربوى فى المدارس، وجاء توفير الأماكن والتجهيزات المناسبة فى المرتبة الثانية، يليه عقد دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية لأخصائى الإعلام التربوى، خاصة ما يتعلق باستخدام الكمبيوتر (مثل برامج المونتاج، والبرامج التي تستخدم فى الصحف المدرسية الإلكترونية) فى المرتبة الثالثة، وجاء رفع الوعى لدى المسئولين بالمدرسة بأهمية ودور نشاط الإعلام التربوى فى المرتبة الرابعة، يليه تقديم الحوافز المادية لأخصائى الإعلام التربوى فى المدارس فى المرتبة الخامسة، يليه مساعدة المدرسة للأخصائى فى التواصل مع البيئة المحيطة فى المرتبة السادسة، وجاءت العديد من المقترحات الأخرى فى المراتب التالية.

أظهرت الاختبارات الإحصائية لفروض الدراسة النتائج التالية:

- تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى والمهام التي يقوم بها فى المدارس، وبذلك تثبت صحة الفرض الأول.

- تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى وقيامه بأنشطة التفاعل مع البيئة المحيطة بالمدرسة، وبذلك تثبت صحة الفرض الثانى.

- تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لأخصائى الإعلام التربوى وفقاً لمتغير النوع، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية والمرحلة العمرية، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية والمؤهل الدراسى، وبذلك لم تثبت صحة الفرض الثالث.

- تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أخصائى الإعلام التربوى وممارسته للعمل التطوعى، وبذلك تثبت صحة الفرض الرابع.

- ظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة ومدى قيام أخصائى الإعلام التربوى بمهام عمله والفارق لصالح سنوات الخبرة 20 سنة فأكثر، كما أظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين الحصول على دورات ومدى قيام الأخصائى بمهام عمله، وذلك لصالح الحاصلين على دورات، كما ظهر فروق غير دالة إحصائياً بين المرحلة التعليمية وقيام الأخصائى بمهامه، وظهر فروق غير دالة إحصائياً بين طبيعة المدرسة وقيام الأخصائى بمهامه فى المدارس، وظهر فروق غير دالة إحصائياً بين طبيعة الدراسة وقيام الأخصائى بمهامه فى المدارس، وبذلك تثبت صحة الفرض الخامس جزئياً.

مقترحات:

- فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أمكن وضع بعض المقترحات منها:
 - ضرورة تضمين المناهج والمقررات الدراسية مفهوم المسئولية الاجتماعية وأبعاده، وذلك فى كافة المراحل التعليمية، وبما يناسب النمو الذهنى والوجدانى للطلاب.
 - تركيز الأنشطة المدرسية بصفة عامة على تطبيق مفهوم المسئولية الاجتماعية وأبعاده بين جماعات النشاط المختلفة فى المدرسة، وبين الطلاب داخل جماعة النشاط الواحدة، بما ينعكس على إمكانية تطبيقه فى المجتمع المدرسى.
 - تفعيل وتطبيق مفهوم المسئولية الاجتماعية وعناصره وأبعاده فى نشاط الإعلام التربوى بالمدارس، بما يتيح للطلاب التعرف على الجوانب الأخلاقية والمهنية فى ممارسة العمل الإعلامى.
 - توفير ميزانية مالية ملائمة لممارسة نشاط الإعلام التربوى، حيث تشكل الميزانية الضئيلة عائق أساسى أمام ممارسة النشاط كما ينبغى أن يكون.
 - ضرورة توفير مكان ملائم للأخصائى ليتمكن من ممارسة النشاط، على أن يحتوى المكان على الإمكانيات المختلفة من وسائل تعليمية وتجهيزات تمكن الأخصائى من أداء عمله.
 - تدعيم أخصائى الإعلام التربوى مادياً من خلال تقديم الحوافز المالية المناسبة لتشجيعه على إجادة العمل، خاصة فى ضوء عدم قيامه بإعطاء دروس خصوصية أو مجموعات للتقوية، بما يشكل تفاوت كبير فى مستوى الدخل بينه وبين معلمى المواد الأخرى.
 - توعية إدارات المدارس بأهمية دور أخصائى الإعلام التربوى، وضرورة مساعدة هذه الإدارات له، ويشمل ذلك عقد ورش عمل واجبة الحضور لإدارات المدارس، بما يضمن تعاون إدارة المدرسة مع الأخصائى، ويذلل كثير من العقبات التي تواجهه داخل المدرسة.
 - عقد دورات تدريبية مستمرة لتنمية مهارات ورفع كفاءة أخصائى الإعلام التربوى، خاصة فى ظل عالم يموج بالتغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة، وفى ظل استخدام أجيال التلاميذ والطلاب فى المدارس لوسائل الإعلام الجديدة، حيث تختلف طبيعة استخدام وتأثير هذه الوسائل عن الوسائل التقليدية.
 - ضرورة توفير أخصائيين للإعلام التربوى بشقيه - الصحافة المدرسية والمسرح المدرسى - لسد العجز القائم فى أعداد هؤلاء الأخصائيين، حيث تعاني بعض الإدارات التعليمية من نقص شديد، وقد تحتاج بعض المدارس خاصة إذا كانت تضم أكثر من مرحلة تعليمية إلى أكثر من أخصائى إعلام تربوى. بالإضافة إلى عدم إتقانه بمهام أخرى باعتباره أقل انشغالاً من معلمى المواد الأساسية.
 - التركيز على التواصل الفعال بين الممارسين (أخصائى الإعلام التربوى) لطرح رؤيتهم ومشكلاتهم من واقع التطبيق الفعلى للمهام فى المدارس، والأكاديميين بما

يقدمون من رؤى وأبحاث نظرية، بما يساهم في وضع حلول لمشكلات الممارسة المهنية الفعلية، وتطوير المجال النظري ليقترّب من الواقع الفعلي، ويمكن من إضافة مواد، أو إدخال تعديلات على بعضها، في ظل ما تطرحه ثقافة الجودة الشاملة في التعليم.

- توجيه إدارات المدارس بمساعدة الأخصائي في تحقيق التواصل مع المجتمع المحيط بالمدرسة، ويشمل ذلك التواصل مع أولياء أمور الطلاب لاقتناعهم بأهمية ممارسة الأنشطة بصفة عامة، ونشاط الإعلام التربوي بصفة خاصة.
- ضرورة النظر إلى الإعلام التربوي نظرة شاملة وفق منظومة محددة المعالم، وليس فقط التركيز على المسابقات التي تقدمها الإدارات المختلفة.
- تطوير منهج الإعلام التربوي بحيث يتم تقسيمه ليناسب المراحل التعليمية المختلفة وفق رؤية تربوية وإعلامية ملائمة.

هوامش الدراسة:

- (1) Escarti, Ampro, Carmina Pascual, Melchor Gutiérrez, Diana Marin, Maria Martinez, Salvador Tarin. Applying The Teaching Personal And Social Responsibility Model (TPSR) In Spanish Schools Context: Lesson Learned. **Agora for PE And Sport** (Vol. 14, No. 2, May – August 2012) p. 180.
- (2) دلال فتحى عيد. دور الأنشطة التربوية فى تعزيز قيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية بالمدرسة المصرية "تصور مقترح". (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، 2016) ص5.
- (3) نجلاء فرغلى عبد العال فرغلى. المحددات الاجتماعية والثقافية للمسئولية الاجتماعية. دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصرى فى الريف والحضر. رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم الاجتماع، 2014) ص30.
- (4) هند سيد أحمد على. رأس المال الاجتماعى وتعزيز المسئولية الاجتماعية بالتعليم قبل الجامعى: دراسة حالة فى ضوء مدخل الإدارة الذاتية. رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية، قسم أصول التربية، 2015).
- (5) أحمد جمال حسن محمد. التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى، 2015).
- (6) أحمد عبد المجيد صمادى وعقل محمد البقعاوى. الفروق فى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية فى ضوء عدد من المتغيرات. **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية** (الأردن: جامعة اليرموك، المجلد 11، عدد 1، 2015) ص ص73-82.
- (7) هانى مصطفى مصطفى. المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التفكير (فى ضوء نظرية سترنبرج) لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم علم النفس التربوى، 2015).
- (8) داليا سامى إسماعيل العبد. الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وجودة الحياة والتحصيل الدراسى. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية، 2014).
- (9) Diedrich, K. C. Using TPSR as a Teaching Strategy in Health Classes. **The Physical Educator** (Vol. 71, Issue. 3, 2014) pp. 491-504.
- (10) Kingston, Lindsey N., Danielle MacCartney and Andrea Miller. Facilitating Student Engagement: Social Responsibility and Freshmen Learning Communities. **Teaching & Learning Inquiry: The Issotl Journal**. (Vol. 2, No. 1, 2014) pp. 63-80.
- (11) عبد الله عادل راغب شراب. فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس، 2013).
- (12) ندى عبد باقر. المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية الأساسية**. (العراق: الجامعة المستنصرية، العدد الثالث والسبعون، 2012) ص ص537-567.
- (13) Escarti, Amparo, Carmina Pascual, Melchor Gutiérrez, Diana Marin, Maria Martinez, Salvador Tarin. **Op.cit.** pp. 178-196.

- (14) Glass, Chris R. and Nancy O'Neill. Educational Reform Related to Personal and Social Responsibility: The Case of Core Commitments. **The Journal of General Education**. (Vol. 61, No. 4, 2012) pp. 406-432.
- (15) Zande, Robin Vande. Design Education Supports Social Responsibility and the Economy. **Arts Education Policy Review**. (Vol. 112, Issue. 1, 2011) pp. 26-34.
- (16) محمود زكي جابر وناصر على مهدي. دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها: دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع)، وجامعة الأزهر – غزة (فلسطين)، المؤتمر الدولي الأول للمسئولية الاجتماعية (السعودية: جامعة الإمام محمد، 2011).
- (17) Escarti, Amparo, Melchor Gutiérrez, Carmina Pascual and Ramón Liopis. Implementation of the Personal and Social Responsibility Model to Improve Self – Efficacy during Physical Education Classes for Primary School Children. **International Journal of Psychology and Psychological Therapy** (Vol. 10, No. 3, 2010) pp. 387-402.
- (18) جميل محمد قاسم. فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس - الإرشادي النفسي، 2008).
- (19) Li, Weidong, Paul M. Wright, Paul Bernard Rukavina and Molly Pickering. Measuring Students' Perceptions of Personal and Social Responsibility and the Relationship to Intrinsic Motivation in Urban Physical Education. **Journal of Teaching in Physical Education**. (Vol. 27, Issue. 2, 2008) pp. 167-178.
- (20) Dey, Eric L. and Associates. Should Colleges Focus More on Personal and Social Responsibility? Initial Findings from Campus Surveys conducted for the Association of American Colleges and Universities as Part of Its Initiation Core Commitments: Educating Students for Personal and Social Responsibility (USA: Association of American Colleges and Universities, 2008).
- (21) Nakamura, Megumi and Agnes M. Watanabe – Muraoka. Global Social Responsibility: Developing a Scale for Senior High School Students in Japan. **International Journal for the Advancement of Counselling**. (Vol. 28, No. 3, September 2006) pp. 213-226.
- (22) Martinek, Tom, Tammy Schilling, and Dennis Johnson. Transferring Personal and Social Responsibility of Underserved Youth to the Classroom. **The Urban Review** (Vol. 33, No. 1, 2001) pp. 29-45.
- (23) Witt, L. Alan. Person – Situation Effects and Gender Differences in the Prediction of Social Responsibility. **The Journal of Social Psychology** (Vol. 130, No. 4, 2001) pp. 543-553.
- (24) Witt, L. Alan, N. Clayton Silver. The Effects of Social Responsibility and Satisfaction on Extrarole Behaviors. **Basic and Applied Social Psychology**. (Vol. 15, No. 3, 1994) pp. 329-338.

- (25) وائل صلاح نجيب. الرضا الوظيفى لأخصائى الإعلام التربوى وعلاقته بأنماط القيادة الإدارية فى المدارس. دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية والخاصة. **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى، إبريل – يونيو 2016) ص 525-567.
- (26) حازم أنور محمد البنا. اتجاهات أخصائى الإعلام التربوى نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية. **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد 14، العدد الرابع أكتوبر – ديسمبر 2015) ص 65-157.
- (27) هبه إبراهيم جودة. تطوير إعداد أخصائى الإعلام التربوى بمصر فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية، 2012).
- (28) سماح محمد الدسوقي فرج. الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى فى جمهورية مصر العربية. **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية، 2003).
- (29) حسن محمد على خليل. دور أخصائى الإعلام التربوى فى الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية. **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 1999).
- (30) سيد أحمد عثمان. **التحليل الأخلاقى للمسئولية الاجتماعية**. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996) ص 27-28، ص 168.
- (31) على ليلة. المسئولية الاجتماعية تعريف المفهوم وتعيين بنية المتغير. **المؤتمر السنوى الحادى عشر**. المسئولية الاجتماعية والمواطنة. (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، 16-19 مايو 2009) ص 46.
- (32) أحمد زايد. المواطنة والمسئولية الاجتماعية: مدخل نظرى. **المؤتمر السنوى الحادى عشر**. المسئولية الاجتماعية والمواطنة. (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، 16-19 مايو 2009) ص 30.
- (33) المرجع السابق نفسه. ص 31.
- (34) سيد أحمد عثمان. مرجع سابق. ص 169.
- (35) المرجع السابق نفسه. ص 170-171.
- (36) نجلاء فرغلى عبد العال فرغلى. مرجع سابق. ص 212.
- (37) على ليلة. مرجع سابق. ص 53-57.
- (38) المرجع السابق نفسه. ص 97-105.
- (39) سعيد فرج. إصلاح التعليم عملية ضرورية لبناء مجتمع أفضل. **المجلة الاجتماعية القومية**. (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الرابع والأربعون، العدد الأول، يناير 2007) ص 86.
- (40) المرجع السابق نفسه. ص 75.
- (41) Oberst, Ursula. Educating for Social Responsibility. **The Journal of Individual Psychology**. (Vol. 65, No. 4, Winter 2009) p. 397.
- (42) هانى مصطفى مصطفى. مرجع سابق. ص 5.
- (43) سيد أحمد عثمان. مرجع سابق. ص 173-176.
- (44) Berman, Sheldon. Educating for Social Responsibility - Service Learning, General, Paper 43 (USA: University of Nebraska, Omaha, 1990) p. 75.

- (45) Reason, Robert D. Creating and Assessing Campus Climates that Support Personal and Social Responsibility. **Liberal Education**. (Vol. 99, No. 1, Winter 2013) p. 38.
- (46) **Ibid**, pp. 39-40.
- (47) Ryder, Andrew J., Joshua J. Mitchell. Measuring Campus Climate for Personal and Social Responsibility. **New Directions For Higher Education** (Vol. 2013, No. 164, Winter 2013) pp. 43-44.
- (48) Reason, Robert D., Andrew J. Ryder, Chad Kee. Higher Education's Role in Educating for Personal and Social Responsibility: A Review of Existing Literature. **New Directions For Higher Education** (Vol. 2013, No. 164, Winter 2013) pp. 19-20.
- (49) Ryder, Andrew J, Joshua J. Mitchell. **Op.cit.**, pp. 44-45.
- (50) Escarti, Amparo, Melchor Gutiérrez. Carmina Pascual, and Ramón Liopis. **Op.cit.**, p. 388.
- (51) **Ibid.**, p. 389.
- (52) Diedrich, K. C. **Op.cit.**, p. 492.
- (53) Wentzel, Kathryn. Social Competence at School: Relation Between Social Responsibility and Academic Achievement. **Review of Educational Research** (Vol. 61, No. 1, Spring 1991) p. 1.
- (54) **Ibid.**, p. 15.
- (55) حازم أنور محمد. مرجع سابق. ص 67.
- (56) سماح محمد الدسوقي. مرجع سابق. ص 60-61.
- (57) وزارة التربية والتعليم. المنهج المقترح لحلقتي التعليم الأساسي للصحافة المدرسية بداية من العام الدراسي 2012/2011م. (القاهرة: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والتربوية، إدارة الصحافة المدرسية، 2011) ص 1.
- (58) McQuail, Denis. **McQuail's Mass Communication Theory**. 6th edition (Los Angeles: Sage, 2011). p. 170.
- (59) Baran, Stanley J., Dennis K. Davis. **Mass Communication Theory Foundations, Ferment, and Future**. Sixth Edition (Australia: Wadsworth Cengage Learning, 2012) p. 137.
- (60) عادل عبد الغفار. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية. المؤتمر العلمي السنوى التاسع: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الثالث، مايو 2003) ص 755.
- (61) رشاد على عبد العزيز ومديحة منصور سليم. علم النفس بين المفهوم والقياس (القاهرة: عالم الكتب، 2011) ص 57-62.
- (62) ندى عبد باقر. مرجع سابق. ص 563-564.
- (63) عبد الله عادل راغب شراب. مرجع سابق. ص 92، ص 187-188.
- (64) داليا سامى إسماعيل. مرجع سابق.
- (65) صفاء طارق حبيب، نورجان عادل محمود. قوة الذكاء الاجتماعى فى تفعيل المسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية (الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث، 2014) ص 331-335.

- (66) هانى مصطفى مصطفى. مرجع سابق.
- (67) أحمد عبد المجيد صمادى وعقل محمد البقاعوى. مرجع سابق. ص ص 77-78.
- (68) مرزوق رحيم عبد الهادى حسن. فاعلية برنامج إرشادى لتحسين جودة الحياة لدى قيادات مستوى الإدارة الوسطى التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية، قسم علم النفس الإرشادى، 2016) ص ص 118-119.
- (69) سيد أحمد عثمان. المسئولية الاجتماعية صورة (ك) كراسة التعليمات والأسئلة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية) ص ص 4-8.
- (**) تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين المذكورين بعد وفق الترتيب الأجدى:
أ.د. دينا يحيى أستاذ الإذاعة بقسم الاتصال والإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس.
أ.م.د. سهير صالح أستاذ الإذاعة المساعد بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.
أ.د. ماجدة مراد أستاذ الإذاعة بقسم الإعلام التربوي ووكيل كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.
أ.د. هبه شاهين أستاذ الإذاعة ورئيس قسم الاتصال والإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس.
أ.د. وليد فتح الله بركات أستاذ الإذاعة ووكيل كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- (70) حسن محمد على خليل. مرجع سابق. ص ص 183-184.
- (71) سماح محمد الدسوقي. مرجع سابق. ص ص 247-249.
- (72) هيام عبد العاطى. مرجع سابق. ص 176.
- (73) هبه إبراهيم جودة. مرجع سابق. ص 119.
- (74) حازم أنور محمد. مرجع سابق. ص 151.
- (75) حسن محمد على خليل. مرجع سابق. ص ص 185-186.
- (76) المرجع السابق نفسه. ص 186.
- (77) وائل صلاح نجيب. مرجع سابق. ص 377.
- (78) هبه إبراهيم جودة. مرجع سابق. ص 119.
- (79) حسن محمد على خليل. مرجع سابق. ص 183.
- (80) المرجع السابق نفسه. ص 184.
- (81) سماح محمد الدسوقي. مرجع سابق. ص 249.
- (82) هيام عبد العاطى. مرجع سابق. ص 176.
- (83) هبه إبراهيم. مرجع سابق. ص 119.
- (84) حازم أنور محمد. مرجع سابق. ص 151.
- (85) ندى عبد باقر. مرجع سابق. ص 559.
- (86) Witt, L. Alan. **Op.cit.**, p. 549.
- (87) ندى عبد باقر. مرجع سابق. ص ص 557-558.
- (88) Nakamura, Megumi and Agnes M. Watanabe – Muraoka. **Op.cit.**, p. 221.
- (89) هانى مصطفى مصطفى. مرجع سابق. ص 167.
- (90) Nakamura, Megumi and Agnes M. Watanabe - Muraoka. **Op.cit.**, pp. 222-223.

- (*) عبارات مقياس المسئولية الاجتماعية والتي طبقتها الباحثة على أخصائيين الإعلام التربوي (عينة الدراسة)
- 1- يهمني متابعة الأخبار بصفة منتظمة سواء في الإذاعة أو الجرائد.
 - 2- أشارك مع زملائي في الحديث عن التنمية أو الإذخار أو تنظيم الأسرة.
 - 3- يضيع وقت التلاميذ عندما يهتمون بمشاكل مدرستهم.
 - 4- أحافظ على سمعة فصلي في المدرسة.
 - 5- أفضل إعطاء ثمن تذكرة السينما لأحد الواقفين أمام شبك التذاكر بدلاً من الانتظار في صف طويل.
 - 6- أساهم في حل مشاكل المدرسة.
 - 7- عندما أكون في رحلة مع زملائي أحب أن استمتع بها ويقوم غيري بالإشراف والتنظيم.
 - 8- أترك العبارات التي لا أفهمها في الجرائد والمجلات دون أن أستفسر عنها.
 - 9- تستشيرني أسرتي في بعض مشاكلها.
 - 10- أكتفي بالقراءة عن المناطق البعيدة في وطننا بدل زيارتها.
 - 11- أشارك مع زملائي في المحافظة على نظام المدرسة.
 - 12- أحافظ على نظافة الأماكن العامة لأن المحافظة عليها ليست واجب السلطات الرسمية وحدها.
 - 13- أشارك في أنشطة خدمة البيئة كزراعة الأشجار وتجميل منطقة سكني.
 - 14- أشعر بالارتياح عندما أشارك مع زملائي في عمل ناجح في المدرسة.
 - 15- أميل إلى تنفيذ ما يصدر إلي من أوامر دون تفكير فيها.
 - 16- أحرص على أن أكون مسئولاً عن عمل أشارك فيه مع زملائي.
 - 17- أنتازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة أسرتي.
 - 18- أزور الأماكن التي لم أزورها من قبل في جمهوريتنا.
 - 19- أبقى في المنزل لتأدية واجب عليّ بالرغم من خروج جميع أفراد أسرتي.
 - 20- يبدو مهماً أن تتناول خطبة الجمعة في المساجد وعظة الأحد في الكنائس مشاكل المجتمع.
 - 21- يضيع وقتي عندما أحضر احتفالات المدرسة ومبارياتها.
 - 22- أشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر ثروة جديدة في جمهوريتنا، مثل بئر جديد للبتروك.
 - 23- أساعد في تعليم الأعمى لأنه ليس مسئولية الحكومة وحدها.
 - 24- أوضح لزملائي أهمية بعض المشاكل الاجتماعية في بلدنا.
 - 25- تغضبني معارضة زملائي لأرائي عندما نكون مشتركين في عمل.
 - 26- يهمني أن أحضر الندوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
 - 27- أجد متعة في الاشتراك مع جماعة من زملائي في عمل ما.
 - 28- أترك مشاكل فصلي لزملائي يحلونها.
 - 29- أقتني مجموعة كتب في الموضوعات القومية.
 - 30- أحرص على توجيه التلاميذ للمحافظة على ملاعب المدرسة.
 - 31- أشاهد وأتابع التغطية الإخبارية عن المشروعات الحالية في مجتمعنا.
 - 32- أكتفي بقراءة العناوين الرئيسية في الجرائد.
 - 33- أحرص على مواعيدي مع زملائي.
 - 34- عندما أشارك في عمل مع زملائي أحب أن يتحدث الجميع عما أعمل.
 - 35- استفسر عن الموضوعات الغامضة التي لا أفهمها في وسائل الإعلام.
 - 36- أتوقع أن يقبل زملائي آرائي دون مناقشة.
 - 37- أفضل أن أستمع وأشاهد بعض الأغاني عن متابعة نشرة الأخبار.
 - 38- يؤثر نجاح أي مشروع في بلدنا على مستقبلي.

- 39- أفضل ألا يحدثنى زملائى عن مشاكلهم الخاصة.
- 40- اشترك مع الآخرين فى مناقشة المشاكل، لأنها أحسن الطرق لحلها.
- 41- يضعف انجازى فى غياب الرقابة المستمرة.
- 42- أتحدث مع زملائى عن الموضوعات والمشروعات الجديدة فى مجتمعنا وبلدنا.
- 43- أحاول وضع حلول لبعض المشكلات المتصلة بالنظام والنظافة رغم فشل المحاولات السابقة لحلها.
- 44- لا أعتذر لزملائى عند تأخرى عن موعد معهم.
- 45- تعاون أعضاء أى جماعة فى العمل ضرورى لنجاحه.
- 46- أقرأ عن تاريخ بلدى.
- 47- أرى ضرورة فهم خطط التنمية فى بلدى.
- 48- يضايقنى أن أرى شخصاً يمزق جلد مقعد فى الأتوبيس أو السينما.
- 49- أحرص على معرفة الطريقة التي يسير العمل وفقاً لها فى المجالس النيابية المختلفة فى بلدى.
- 50- عندما اشترك فى مناقشة أحس أن آرائى هى أحسن الآراء.
- 51- أعتبر نفسى مسئولاً عن تنمية المجتمع، لأنها مسئولية كل مواطن فيه.
- 52- أنتقد الرأى الذى أعتقد أنه خطأ.
- 53- أعمل ما تتفق عليه الجماعة التي أكون عضواً فيها.
- 54- أشارك فى العمل الجماعى مع الزملاء وأفضله عن العمل بمفردى.
- 55- أحرص على متابعة التغييرات والأحداث التي تجرى فى مجتمعنا.
- 56- أرحب إذا دعيت للمساعدة فى العمل بمستشفى فى الحى الذى أعيش فيه.
- 57- يضايقنى أن يطلب منى زميلى أن أشرح له شيئاً لم يفهمه فى جريدة أو مجلة.
- 58- يسعدنى أن أدعى لحل مشكلة فى أسرة من جيراننا.
- 59- أحرص على أن أكون مركز اهتمام زملائى عندما نشترك فى عمل.
- 60- أشارك فى احتفالات الأعياد القومية فى بلدى.